الاستلزام الحواري

(دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)

بحث جامعي

إعداد:

رفقي عبقرية

(05310103)

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شعبة اللغة العربية و أدبها

بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2009

الاستلزام الحواري

(دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)

بحث جامعي

قدمته للحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد:

رفقي عبقرية

(05310103)

المشرفة:

الأستاذة مملوءة الحسنة، الماجستير

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شعبة اللغة العربية و أدبها

بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2009

Π

الاستهلال

قال ابن تيميّةَ – رحمه الله – :

"إنّ اللغةَ العربيةَ من الدينِ، ومعرفتها فَرضٌ واجبٌ، فإنّ فهمَ الكتاب والسنةِ فرضٌ، ولا يفهم إلاّ باللغة العربية، وما لا يتِمُّ الواجبُ إلاّ به، فهو واجبٌ"[1]

[1] د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. *العربية بين يديك كتاب الطالب (1)*. الرياض: العربية للجامع–مؤسسة الوقف الإسلامي. 2003. ص: ب (مقدمة)

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد صححت كلية العلوم الأنسانية و الثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : رفقي عبقرية

رقم القيد : 05310103

العنوان : **الاستلزام الحواري** (دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)

للحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2009/2008 م.

تحريرا بمالانج، 18 أغسطس 2009 م
عميد الكلية العلوم الإنسانة والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزاوي، الماجستير
رقم التوظيف: 150218296

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين، وبعد. نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الاسم : رفقي عبقرية

رقم القيد : 05310103

العنوان : **الاستلزام الحواري** (**دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا**)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء بعض شروط المناقشة أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2009/2008م، وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقريرا بمالانج، 18 أغسطس ، 2009م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتورندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: 150283989

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : رفقي عبقرية

رقم القيد : 05310103

العنوان : **الاستلزام الحواري** (**دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا**)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2009/2008 م.

تحريرا بمالانج، 18 أغسطس 2009 م

المشرفة

الأستاذة مملوءة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيق: 150302563

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

موافقة لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : رفقي عبقرية

رقم القيد : 05310103

العنوان : الاستلزام الحواري (دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2009/2008 م وتستحق أن تواصل دراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة

مجلس المناقشة:

1. د. الحاج شهداء صالح (150374010) ( )
2. الدكتورندوس محمد عون الحكيم، الماجستير(150300127) ( )
3. مملوءة الحسنة، الماجستير (150302563) ( )

تحريرا بمالانج، 18 أغسطس 2009 م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورندوس الحاج حمزاوي، الماجستير
رقم التوظيف: 150218296

كلمة الشكر والتقدير

أحمد الله على توفيقه وامتنانه علي في إتمام هذا البحث، فما كان فيه من صواب فهو من الله جل جلاله، وما كان فيه من خطإ فمني ومن الشيطان. والصلاة والسلام دائمين متلازمين إلى حبيبنا ونبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد بعثه الله ليتمِّمَ مكارم الأخلاق وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

وتسر الباحثة بهذه المناسبة أن تقدم خالص شكرها وصادق تقديرها لكل من ساعدها مساعدة في إنجاز هذا البحث الجامعي حصوصا إلى:

1- فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

2- فضيلة الدكتور الحاج ديمجاطي أحمد الماجستير، كعميد كلية الإنسانية والثقافة، حيث وافق الباحثة على تحرير هذا البحث الجامعي.

3- وأشكر إلى مشرفتي وأستاذتي الفاضلة الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير التي لم تنقطع عن توجيهي وإرشادي وبذلت لي وقتها الغالي واستقبلتني برحابة صدر في مكتبها،

4- كذلك إلى جميع الأساتيذ والأستاذات الذين يساعدون الباحثة للحصول على علوم المفيدة في المستقبل.

5- كذلك أشكر كل شكري وأقدر جل قدري إلى والديّ الحنونين؛ أمي الحاجة النسائي خيرية، وأبي الحاج فتح الرحمن، فقد أصبحا منَشِطيني منذ أول خطوة أخطوها في الحياة.

6- ولا أنسى أفضل شكري إلى أختي العزيزة عليافكرياتي وزوجها أحمد فوائد الذين قد بذلا جهدهما في مساعدة جمع البيانات لهذا البحث وأرشدني في أشياء لا يمكن إغفالها.

7- كذلك لأختي الصغيرة، جوهرتنا الفاضلة و أختي عارفة التين سألتاني دائما عن أخبار هذا البحث، ويساعداني إلى أي مكان كان، أشكركما جزيل الشكر.

8- لا أنسى أن أشكر خالي محمد هادي مسروري و أسرته، أقول لكم شكرا كثيرا على مساعدتكم و أنشطتكم.

9- الى جميع صاحباتي في CATALONIA HOUSE: إمرأة خير النساء، أنيك نورديانا، ديوي مشيطة، أفني لطيفة الفجرية، و لولؤ كرنيا، و غيرها التي لم أذكر، أقول لكم شكرا كثيرا، جزاكم الله خير الجزاء.

وشكري هذا أقل واجب عليّ لهم، وقد قال الرسول ε: ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس". وآخر دعوانا أن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على النبي الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.

الباحثة

رفقي عبقرية

رقم القيد: 05310103

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى

والديّ الحنونين؛ أمي الحاجة النسائي خيرية، وأبي الحاج فتح الرحمن،

فقد أصبحا منَشِّطيني منذ أول خطوة أخطوها في الحياة

ولا أنسى أفضل شكري إلى أختي العزيزة، عليا فكرياتي التي قد بذلت جهدها في مساعدة

جمع البيانات لهذا البحث وأرشدني في أشياء لا يمكن إغفاله،

وكذلك لأختي، جوهرتنا الفاضلة التي سألتني دائما عن أخبار هذا البحث.

و أهدي هذا البحث الجامعي إلى

جميع الأساتيذ و الأستاذات

بكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ملخص البحث

رفقي عبقرية، 2009، 05310103، **الاستلزام الحواري (دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)**، شعبة اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف: الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير.

الكلمة الاساسية: الاستلزام الحواري، التداولية

في يومنا لا بد من أن نتحدث مع الآخرين. وفي هذه المحادثة مبادئ ونظم علينا إطاعتها. لكن، في واقع الأمر، كثيرا ما تجاوزنا هذه النظم. لذا يَهُمُّنا البحث في الاستلزام الحواري للوصول إلى الفهم الدقيق لهذه النظم، خاصة لقلة الكتب المؤلفة في هذا الموضوع. وقد اختارت الباحثة معهد التربية دار الرحمن محلاً لإجراء البحث بالعنوان السابق ذكرها في الباب الأول من هذا البحث.

ومن أسئلة هذا البحث ما أنواع الاستلزام الحواري المستخدم بمعهد التربية الاسلامية دار الرحمن جاكرتا، وكيف شكل الكلام الذي يراد به الاستلزام الحواري في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن جاكرتا.

لدراسة هذا الموضوع تستند الباحثة على المنهج الوصفي. وذلك لكون هذا البحث لا يراد به تحصيل العدد، لكن البيان الوصفي للموضوع المحصول عليه عن طريق الحوار بموضوع البحث "الطلاب بمعهد دار الرحمن" والملاحظة عليهم. ولكَوْن هذا البحث يستخدم مدخلا كيفيا، فصارت الباحثة هي نفسها أداة جمع البيانات ووسيلتها. ولجمع البيانات، تستند الباحثة على طريقة الملاحظة وهي تقنية أَو طريقة جمع البياناتِ أو المعلومات خلال الفهم الدقيقِ.

ومن نتيجة هذا البحث، تعرف الباحثة أن المحادثة اليومية الجارية في معهد دار الرحمن جاكرتا—إما الرسمية وإما الغير رسمية—تتكون من نوع كِلَيْ الاستلزام الحواري الخاص والعام.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
موضوعى البحث.....	ا
الاستهلال.....	ب
تقرير عميد الكلية.....	ج
موافقة رئيس شعبة اللغة العربية.....	د
موافقة المشرف.....	ه
موافقة لجنة المناقشة.....	و
كلمة الشكر والتقدير.....	ز
الإهداء.....	ط
ملخص البحث.....	ي
محتويات البحث.....	ل
قائمة الجداول.....	س
قائمة الملاحق.....	ع
الباب الأول: المقدمة	
1.1 خلفيات البحث.....	1
1.2 أسئلة البحث.....	5
1.2.1 تشخيص المشكلات.....	5
1.2.2 تحديد المشكلات	6
1.2.3 تقرير المشكلات.....	7
1.3 أهداف البحث.....	7
1.4 أهمية البحث.....	8
1.5 تحديد المصطلحات.....	8
1.6 الدراسات السابقة.....	9
1.7 منهجية البحث.....	11
	11
	12
	13

1.5.1 المدخل ونوع البحث..... 13
1.5.1 مجتمع البحث وعينته..... 13
1.5.2 مكانة الباحثة..... 14
1.5.3 محل البحث..... 15
1.5.4 مصدر البيانات.....
1.5.5 إجراء جمع البيانات..... 16
1.8 البحث النظري..... 16
19
22
الباب الثاني: البحث النظري 29
2.1 علم تعليم اللغة أو التداولية،..... 29
2.1.1 تاريخ نشأة التداولية وخلفيات ظهورها..... 33
2.1.2 تعريف علم تعليم اللغة/التداولية..... 33
2.1.3 التداولية وسياق الخطاب..... 35
2.2 نظرية الاستلزام..... 35
2.2.1 حقيقة الاستلزام..... 37
2.2.2 أقسام الاستلزام..... 38
2.2.2.1 الاستلزام التقليدي.....
2.2.2.2 الاستلزام الحواري..... 40
2.2.2.3.1 تعريف الاستلزام الحواري..... 42
2.2.2.3.2 خصائص الاستلزام الحواري..... 46
2.2.2.3.3 أقسام الاستلزام الحواري..... 80
82

الباب الثالث: معلومات عن محل البحث
3.1 لمحة عن تاريخ نشأة معهد "دار الرحمن".....
3.2 هدف تنشيء معهد "دار الرحمن".....

3.3 عرض البيانات وتحليلها.....
الباب الرابع: الاختتام.....
قائمة المراجع.....

قائمة الجداول

وقم الجداول	عناوين	الصفحة
الجدول 1	الحوار الأول	48
الجدول 2	الحوار الثاني	49
الجدول 3	الحوار الثالث	51
الجدول 4	الحوار الرابع	54
الجدول 5	الحوار الخامس	56
الجدول 6	الحوار السادس	59
الجدول 7	الحوار السابع	62
الجدول 8	الحوار الثامن	64
الجدول 9	الحوار التاسع	67
الجدول 10	الحوار العاشر	69
الجدول 11	الحوار الحادي عشر	71
الجدول 12	الحوار الثاني عشر	74
الجدول 13	الحوار الثالث عشر	77

قائمة الملاحق

الملحق 1 : حطاب من معهد التربية الاسلامية دار الرحمن

الملحق 2 : مجموعة طلاب المعهد دار الرحمن في السنة الدراسية 2009/2008

الملحق 3 : قائمة أسماء المدرس في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن

الملحق 4 : دليل تسجيل معهد التربية الاسلامية دار الرحمن

الملحق 5 : حطاب من كلية العلوم الإنسانية و الثقافة شعبة اللغة العربية و أدبها بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الملحق 6 : دليل إستشارةِ.

الباب الأول

1.9 خلفيات البحث

إن الإنسان لابد من أن يتكلم في يوميته، إذ بهذا الكلام يستطيع أن يتصل بالآخرين ويبدي رأيه وفكرته لهم. ورأى جيريش (Grice) أن الفرد لا بد من أن يطيع عدة مبادئ الحوار *(maxim of conversation)* عند الاتصال بالآخرين. وهذه المبادئ تتكون من أربعة عناصر سُمِّيت بـــ"مبادئ التعاون" *(cooperative principle)*، منها؛ أولا: نظام الكمّية، ثانيا: نظام الكيفية، ثالثا: نظام الاتصال، ورابعا: نظام الطريقة. وعلى جانب هذه النظم الأساسية الأربعة هناك نظم أخرى، هي: نظام الحكمة، ونظام الرحمة، ونظام التقدير، ونظام البساطة، ونظام الاتفاق، وما أشبه ذلك من النظم الكلامية.[2]

ولكن مما جدير بالذكر قد وضح لنا الواقع بأن أكثر الناس يخالفون هذه النظم خلال كلامهم اليومي. وستوضح الباحثة هذه العبارة من تمثيل سؤال أحد المدرسين تجاه تلميذه الآتي:

قال المدرس : يا عائشة، ما عاصمة جمهورية مصر العربية؟

أجابت عائشة : جاكرتا، يا أستاذ.

---

[2] Suyono. *PRAGMATIK Dasar-dasar dan Pengajaran*. Malang: YA3 (Yayasan Asih Asah Asuh). 1990. Hal. 14

فقال المدرس : أحسنتِ، إن كانت عاصمة جمهورية مصر العربية جاكرتا، إذن عاصمة ماليزيا توكيو؟

في الحوار السابق، قد خالف المدرس أحد مبادئ التعاون في الكلام، هو نظام الكمّية. وذلك لقوله إن توكيو*(Tokyo)* عاصمة ماليزيا *(Malaysia)*، وليست كوالالومبور*(Kuala Lumpur)*. فكانت هذه الإجابة اللا تراعي نظام الكمية ردّا على إجابة التلميذة المخطئة. وهذا الكلام أي قول المدرس، قد سبب إلى ظهور الخطرة ببال التلميذة—وكانت لها استعداد أول (مبدئية) للاتصال بالآخرين عن طريق الكلام— وهذه الخطرة قد جَذَّبت التلميذ إلى التفكير، "لماذا سأل المدرس سؤالا خاطئة، وقد قاله بِنَغْمَةٍ مخالفة لنغمة السؤال العادي. فضلا عن ذلك، فإن كلمة "أحسنتِ" التي قالها المدرس في هذا الحوار لم يكن معناها للمدح كما هو ظاهر من لفظها، لكن بالعكس، فإنها اُستُعملت للهِجاء والتحقير.[3]

ولمعرفة هذه المبادئ والنظم علينا مطالعة العلوم عن مبادئ الكلام ونظمه. وأهم هذه العلوم ما سمي بعلم "الاستلزام الحواري". فهذا البحث يتناول بحثا فيه.

وقبل التعمق في الاستلزام الحواري، علينا المعرفة بأن الاستلزام الحواري جزء من أجزاء التداولية. فالتداولية في دراسة استعمال اللغة عند دافيد كاريستال *(Crystal David)* هو "دراسات العوامل التي تحكم خيارنا اللغة في التفاعل الاجتماعي و الآثار المترتبة على

[3] I Dewa Putu Wijaya.. *Kartun: Studi tentang Permainan Bahasa.* Yogyakarta: Ombak, 2003. Hal: 57

خيارنا وعلى الآخرين". وأما عند جورج كيث *(George Keith)* دراسة استعمال اللغة هو كل شيء عن المعاني بين ليكسيس *(lexis)* و قواعد اللغة و علم الأصوات. و المعاني الضمنية هي القواعد التي يجري اتباعها غير معلن، و غير المكتوب منها"[4]

فإن الاستلزام الحواري هو رسالة مفادها إنْ ليس من السهل العثور عليها في معنى الجملة. فالمتحدث أنه يعني ضمنا، والسامع قادر على استنتاج (العمل بها، وقراءة بين السطور) هذه الرسالة في الكلام، بتوجيه نداء الى القواعد التي تحكم التفاعل الناجح في المحادثة. اقترح *Grice* أن الاستلزام مثل الجملة الثانية يمكن أن تكون محسوبة من الأول، من خلال فهم ثلاثة أمور:

- المعني العادي في لغة القول أو المحادثة.
- المعلومات السياقيه (المعرفة العامة أو المشتركة).
- الافتراض على أن المتكلم يطيع ما قاله *Grice* فيما يدعو إلى التعاونية من حيث المبتدأ.

و قال الآخر أن الاستلزام في المحادثة هي الاستلزام بلا اصطلاحي مبني على أساس الافتراض بأن المرسل إليه هو المتحدث الذي يتبع كل قواعد الكلام والمحادثة، أو على الأقل أنه لا يخالف المبادئ التعاونية.[5]

---

[4] http://www.universalteacher.org.uk/lang/pragmatics.htm&sa=X&oi=translate&resnum=6&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26start%3D10%26hl%3Dar%26lr%3D%26sa%3DN diakses pada hari Rabu, 02 Juli 2008

[5] http://www.sil.org/linguistics/GlossaryOfLinguisticTerms/WhatIsConversationalImplicatur.htm&sa=X&oi=translate&resnum=7&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26hl%3Dar%26lr%3D di akses pada hari Rabu, 02 Juli 2008

وأرادت الباحثة تطبيق هذا البحث في معهد "دار الرحمن" بجاكرتا لعدة أسباب، منها:

- هذا المعهد واحد من المعاهد اللغوية، بمعنى أن المعهد قد أوجب على كل طلابه أن يتكلم باللغة العربية أو الإنجليزية.
- وقع هذا المعهد بجاكرتا، عاصمة إندونيسيا. وهذا مهمّ، إذ أغلبية طلاب هذا المعهد من أصل جاكرتا، ومن المعروف أن سكان جاكرتا ينوب سكان إندونيسيا كوجه عام. حتى قيل في هذا المجال أن من أراد أن يتعرف على سكان إندونيسيا فكفاه تعرف سكان جاكرتا.
- إذا كانت أغلبية الطلاب من أصل جاكرتا، فمعناه أن بقية الطلاب من أصول مختلفة، منها من جاوى، ومادورا، وسومطرا، وكاليماتان وغيرها. وبهذا يكون موضوعَ دراسةٍ متكاملة لهذا البحث.

1.10 أسئلة البحث

1.2.1 تشخيص المشكلات

الدراسة التداولية عموما ونظرياتها خصوصا من أجذب موضوعات الدراسة العلمية في علم اللغة. إذ أنه المجال الذي لا تنتهي آفاقه، والحيز الذي لا تحدّ أبعاده، حتى لا تعجبنا كثرة من بحث فيها. فتسابق مثقفون العرب والغرب، المسلم وغير المسلم لبحث

في هذا المجال من أقدمها إلى أحدثها. ومن بين هذه النظريات هي نظرية الاستلزام الحواري التي يتبحث فيها الباحثة في هذا البحث الجامعي.

فالمشكلات التي يمكن تشخيصها تتعلق بنظرية الاستلزام الحواري في معهد دار الرحمن كثيرة، منها:

1. كم نوعا للاستلزام في علم اللغة؟
2. لماذا يختلف تطبيق الاستلزام الحواري من مكان إلى مكان أخرى؟
3. كيف ظهرت نظرية الاستلزام الحواري؟
4. ما أثر وجود الاستلزام الحواري في الكلام؟
5. كيف تُطبق نظرية الاستلزام الحواري في معهد دار الرحمن؟
6. ما معاني سياق الاستلزام الحواري الموجودة في معهد دار الرحمن؟

1.2.2 تحديد البحث

بناء على ما هو المذكور في تشخيص المشكلات، يراد هذا البحث لدراسة في إحدى نظريات البراجماتيسية اللغوية، هي نظرية الاستلزام الحواري، وليست غيرها من النظريات البراجماتيسية اللغوية، كنظرية أفعال الكلام، وتنوع الكلام واللغة، وافتراضات قِبَلية، وسياق الكلام. وذلك لاستخدامنا اللغة طوال الحياة اليومية، واللغة قد تتضمن على الاستلزام. لكن، مهما كذلك، قلت الدراسة في الاستلزام الحواري باللغة العربية. وقد

يكون ذلك لكونه علما جديدا و لم يتداول عند أغلبية الباحثين خاصة في المرحلة الجامعية الأولى. لذا، الاستلزام الحواري من أروع موضوعات البحث العلمي.

على جانب ذلك، فإن تطور تطبيق نظرية الاستلزام الحواري يختلف عن إقليم وإقليم آخر. وذلك لكون سكان كل إقليم لهم خصيصتهم وعاداتهم. فمن الأقاليم ما كان عادتهم تعبير كل شيء بعبارات مجازية، كملاويين (Melayu) ، وحاوِيين (Jawa) ، وأما غيرها فتعبر صراحة كبيتاويين (Betawi)، وباتاكيين (Batak) .

فيعقد هذا البحث شهرا كاملا في السنة الدراسة 2009/2008

1.2.3 تقرير المشكلات

وبعد تشخيص المشكلات وتحديدها في الفقرات السابقة، يمكن تقرير مشكلات البحث لهذا البحث الجامعي على نمط المشكلة الأساسية هي:

⇦ ما أنواع الاستلزام الحواري المستخدم في معهد دار الرحمن؟

⇦ و كيف شكل الكلام الذي يراد به الاستلزام الحواري في معهد دار الرحمن؟.

1.11 أهداف البحث

بعد ملاحظة صياغة المشكلة في الفقرة السابقة، تستهدف هذه الدراسة كشف تطبيق نظرية الاستلزام الحواري في معهد دار الرحمن ثم توضيح هذه النظرية فيه وتحقيقه. إذ كما عُرف، فإن النظريات من منتـــــــَج الأوضاع المحيطة وقت ظهورها. وعلى ذلك

تجرب هذه الرسالة الحصول على الفهم الدقيق في نظرية الاستلزام، خاصة نظرية الاستلزام الحواري الذي تشيع بين الناس في الكلام اليومي.

1.12 أهمية البحث

يرجى أن يأتي البحث بفوائد نظرية وتطبيقية في نفس الوقت. فمن الناحية النظرية يرجى أن يكون هذا البحث إسهاما في ترقية آفاق المعلومات لتطوير الدراسة اللغوية. وهذه الدراسة كذلك ترجى أن تفيد في تطوير الدراسات السابقة من جانب تزويد بعض المعارف والمعلومات المحصول عليها من خلالها.

وأما من الناحية التطبيقية فيرجى هذا البحث أن يساعد على أن يعرِّف معهد "دار الرجمن" إلى أنحاء إندونيسيا عن طريق من قرأ هذا البحث، مباشرة كانت أم غير مباشرة.

1.13 تحديد المصطلحات

دراسة استعمال اللغة أو التداولية عند جورج كيث(George Keith): هي كل شيء عن المعاني بين ليكسيس و قواعد اللغة و علم الأصوات. والمعاني الضمنيه هي القواعد التي يجري اتباعها غير معلن، و غير المكتوب منها.

الاستلزام الحواري هو ليس تضمين الإتفاقي على أساس افتراض أن المرسل اليه هو المتحدث في اعقاب المحادثة حكم أو أمثال سائرة أو على الأقل التعاونية من حيث المبتدأ.[6]

---

[6] http://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&u=http://www.sil.org/linguistics/GlossaryOfLinguisticTerms/WhatIsConversationalImplicatur.htm&sa=X&oi=translate&resnum=7&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26hl%3Dar%26lr%3D مأخوذة في يوم الأربعاء 2 من يوليو 2008

1.14 الدراسات السابقة

وإن كان لا يكثر البحث في هذا الصدد، لكن قد عُثر على الأقل ثلاث الرسائل جامعية بحثت فيه أولها ما كتبها سري وحيوني تحت الموضوع: *Used by Implicature Seller and Buyer at Dinoyo Market* بشعبة اللغة اللغة الإنجليزية وآدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، سنة 2003، فهذا البحث يبحث في الاستلزام الذي ا ستعمله البائع و المشتري في السوق دينويو مالانج. ومن اللافت للأنظار، فإن هذا البحث يستخدم اللغة الجاوية ثم يترجم إلى اللغة الإنجليزية، وأما هذا البحث يُجْرَأ ويكتب باللغة العربية ويأخذ الموضوع العربي، وهو ما لم يفعله الباحثة السابقة. وهذا مهم لإسهام المعلومات عن الاستلزام الحواري باللغة العربية.

والثاني: رسالة الدكتوراة التي كتبها سوهارتونو في السنة 2005 تحت عنوان *Implikatur Percakapan Dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*. فالفرق بين هذه الرسالة وهذا البحث أن موضوعَ هذه الرسالة محدودٌ في الكلام الغير رسمي، أما هذا البحث فيبحث في الكلام الرسمي والغير رسمي. على جانب ذلك فإن تحليل هذا البحث يجرأ بمعهد دار الرحمن، وأما تلك الرسالة في المجتمع العام بموجوكيرتو جاوى الشرقية. ومن المفيد للنظر، فإن أوضاع جاكرتا وموجوكيرتو تختلف قليلا أم كثيرا إما من الناحية الطبيعية وإما من ناحية أسلوب الحياة اليومية.

والثالث: البحث العلمي الذي كتبته سيفة الأنينا في السنة 2006، وعنوانه *Implikatur Percakapan dalam Wacana Humor* ومكتوب باللغة الإندونيسية. والفرق بين هذا البحث وذاك، فإن ذلك البحث يبحث في الاستلزام الحواري في الفكاهة الكارتونية فقط دون غيرها من الموضوعات، وهذا الإطار لا يبحث في الاستلزام الحواري في الحياة الواقعية في مكان معين، فهذا الفراغ هو الذي ستكمله الباحثة في هذا البحث الجامعي.

1.15 منهج البحث

تستند كتابة هذا البحث على المنهج الكيفي للوصول إلى النتيجة الفعالة. وهذه المناهج ستفصلها الباحثة كالنقط التالي:

1.5.2 المدخل ونوع البحث

لدراسة هذا الموضوع تستند الباحثة على المنهج الوصفي. وذلك لكون هذا البحث لا يراد به تحصيل العدد، لكن البيان الوصفي للموضوع المحصول عليه عن طريق الحوار بموضوع البحث (الطلاب بمعهد دار الرحمن) والملاحظة عليهم.

وتصف هذه الدراسة بالدراسة الوصفية التحليلية لأنها تُوَجَّه لِتَصْوِيْر موضوع الدراسة كما هو دُوْنَ أَيِّ دعْوى أن الباحثة وصلت إلى نتيجة البحث بمجرد الافتراضات الْفَاضِيَّة دُوْن التَّحَقُّوْقِ في ميدان البَحْث. فاستخدام هذا المنهج ضروري لهذا النوع من

البحث لكون الغرض الأساسي منه عرض الصورة المقنعة للموضوع فضلا عن تحليله وتبويبه أو تصنيفه[7] كما هو ظاهره في الواقع، لا على صورة مخصوصة التي تصورها بعض الناس.

1.5.3 مجتمع البحث وعينته

فمجموعة طلاب المعهد دار الرحمن في هذه السنة الدراسية تبلغ ألفاً خمسة وستين طالباً (1065 طالبا). وتفصيل هذه المجموعة كالتالي: 569 (خمسمائة تسعة وستون طالباً)، و357 (ثلاثمائة سبعة وخمسون) منهم ساكنون بالمعهد دار الرحمن الأول بجاكرتا الجنوبية، و188 (مائة ثمانية وثمانون) الثاني متعلمون بالمعهد دار الرحمن الثاني ببوغور جاوى الغربية، و24 (أربعة وعشرون) الآخر ماكثون بالمعهد دار الرحمن الثالث بباروبج (Parung). وأما مجموعة الطالبة بهذا المعهد تبلغ عدد 496 (أربعمائة ست وتسعين طالبةً). 298 (مائتان ثماني وتسعون) منهن ساكنات بالمعهد دار الرحمن الأول، و176 (مائة ست وسبعون) الأخرى ماكثات بالمعهد دار الرحمن الثاني، 22 (اثنتان وعشرين) الباقية متعلمات بالمعهد دار الرحمن الثالث. ولكن لقصر طاقة الباحثة وقوتها، فحددت البحث فقط بالطالبات بمعهد دار الرحمن الأول، دون غيره.

وأما الكيفية في هذا البحث وهي العينة العشوائية.

---

[7] Andi Mu'awiyah Ramli, *Peta Pemikiran Karl Marx,* Yogyakarta: LKiS, 2000. Hal: 24

1.5.4 مكانة الباحثة

ولكَوْن هذا البحث يستخدم مدخلا كيفيا، فصارت الباحثة هي نفسها أداة جمع البيانات ووسيلتها إذ هذا هو خصية الطريقة الكيفية.[8] وأما لكتابة هذا البحث فتعتمد الباحثة على كتاب Pedoman Penulisan Skripsi.[9]

1.5.5 محل البحث

أجرت هذه الدراسة بمعهد دار الرحمن في الشارع سينوباتي الداخل II النمرة: 35 A كيبايوران بارو بجاكرتا الجنوبية.

1.5.6 مصدر البيانات

تتكون مصادر بيانات هذا البحث من نوعين، أولهما: المصادر الأساسية، وهي الطلاب بمعهد دار الرحمن جاكرتا.

وثانيهما: المصادر الثانوية، هي كل ما يعين الباحثة على الملاحظة في هذه الدراسة.

1.5.7 إجراء جمع البيانات

---

[8] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004, hal: 165

[9] Tim Penyusun, *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, Malang: Pusat Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang, 2009

ولجمع البيانات، تستند الباحثة على طريقة الملاحظة وهي تقنية أَو طريق إجماع البياناتِ / معلومات خلال فهم إلى الجسمِ الدقيقِ.[10] وقال S. Margono، إن الملاحظة تعني المطالعة والتسجيل بالطريقة الجيدة على كل أوضاع ظاهرة في موضوع البحث .بمحل البحث عند وقوع الحادثة.

فضلا عن ذلك، فإن هذا البحث يندرج تحت البحوث التي لا تدخل الباحثة إلى حياة موضوع البحث اليومية، بل كانت مفرقة عنهم وصارت ملاحِظة، لا ملاحَظا.[11]

وزيدت على ذلك، استخدمت الباحثة طريقة مكتبة *(Literatur)*، وهي أن الباحثة بأخذ البيانات والحقائق من الوثائق والكتب بالمكتبة[12].

ولتحليل البيانات، تستخدم الباحثة طريقة تحليل المضمون *(Content Analysis)* حيث تحلل الباحثة مضمون البيانات تحليلا عميقا عن الكلمات المقولة .بمعهد دار الرحمن. وهذه الطريقة تنفع لجذب خلاصة مقلدة *(Replikatif)* وصحيحة مبنية على الناحية السياقية.[13]

1.16 البحث النظري

[10] Wisadirana, darsono. **Metode Penelitian dan Pedoman Penulisan Skripsi.** Malang: UMM Press. 2005. hal 67.
[11] Zuriah, nurul. **Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan teori aplikasi**. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006. hal: 176
[4] Soejono dan Abdurrahman, **Metode Penelitian Suatu Pemikiran dan Penerapan,** Rineka Cipta, Jakarta, 1999, Hal: 13

البحث النظري التي تتكون من تعريف علم التداولية و تعريف الاستلزام الحواري و تقسيم الاستلزام الحواري، و ملامح الاستلزام الحواري، و طريقة وجود الاستلزام الحواري، و تعريف الالاستلزام الحواري العام و الخصوص.[14]

[14] http://www.universalteacher.org.uk/lang/pragmatics.htm مأخوذة في يوم الأربعاء 2 من يوليو 2008

الباب الثاني

البحث النظري

في هذا الباب، ستبحث الباحثة في موضوعات تتعلق بنظرية الاستلزام الحواري. فيتكون هذا الباب من مباحث، منها: (1) علم تعليم اللغة أو التداولية، وهو يشمل على (أ) تاريخ نشأة علم تعليم اللغة، وخلفياته، (ب) تعريف علم تعليم اللغة أو التداولية، (جـــ) التداولية وسياق الخطاب، (د) التداولية في إطار اللسانية، (هـــ) مباحث علم تعليم اللغة أو التداولية، (و) إحاطة موضوع التداولية. والمبحث الثاني: الاستلزام الحواري وتطوره، وينقسم هذا المبحث إلى أقسام: (أ) حقيقة الاستلزام الحواري، (ب) أقسام الاستلزام، وهي الاستلزام الحواري، والاستلزام الاتفاقي، والاستلزام الفوقي، (جـــ) تعريف الاستلزام الحواري، (د) خصائص الاستلزام الحواري، (هـــ) أقسام الاستلزام الحواري.

2.1 التداولية

2.1.1 تاريخ نشأة التداولية وخلفيات ظهورها

إن التداولية جزء من أجزاء علم اللسانيات، وصارت معروفةً في هذه الأواخر، وإن كانت لم تكن مشهورة بين علماء اللغة قبل عشرين سنة. وذلك لِوَعْي أغلبيتهم بأن معرفة حقيقة اللغة لن تفيد إلا إذا يقترنه الفهم الدقيق عن التداولية، وهي اللغة المستخدمة للاتصال بين الأفراد.

في أوائل سنة ثلاثينيات، اكتشف علماء اللغة الأمريكية علم التداولية. وإن لم يكن واضحا كما هو الآن، بخلاف غيرها من أقسام علم اللسانيات الأخرى كالأصوات، والدلالة، والعروض، وما أشبه ذلك. وفي ستينيات، أصبحت التداولية أوضح، كما بينه أ. ديوا بوتو ويجايا في كتابه أن في أوائل سنة 1960 اكتشف كاتز وأصحابه طريقة توحُّد المعنى في نظرية اللسانيات. ثم أكّد لاكوف ورُوس في سنة 1971 أن العروض جزء لا يتجزء في البحث اللغوي.[15]

من هذه الفترة، يصير موقف التداولية واضحا. ويمكن القول بأن التداولية مرحلة من مراحل تطوير علم اللسانيات، بدءً بعلم يبحث فيه البيانات الخام من الكلام حتى أصبح علما واسعا يشمل أشكال، ومعاني، وأسياق متنوعة.

وأما المصطلح "التداولية" فقد ابتكره تشارليس موريس في سنة 1938. فإن تشارليس موريس ممن اهتم نظم العلامات والدلالات في علم اللغة طول حياته. ولعلم العلامات ثلاث نظريات أساسية، هي: (أ) Sintaktik وهو قسم من علم الدلالات الذي يبحث في العلاقة الرسمية بين العلامة وغيرها من العلامات؛ (ب) علم الدلالة (semantik)، ويبحث في العلاقة بين العلامة والموضوع أي بين الدليل والمدلول؛ (جـــ) براجماسية (pragmatik) ويبحث في العلاقة بين العلامة والمفسر. وجدير بالذكر أن رأي تشارليس موريس السابق يخالف آراء أغلبية علماء اللغة، كما قاله سويونو في كتابه:

---

[15] I Dewa Putu Wijaya. 2003. *Kartun: Studi Tentang Permainan Bahasa*. Yokyakarta: Ombak. Hal: 39-40

قال كارناب (ت: 1938) فيلسوف وأهل المنطق إن التداولية تبحث في مفاهيم سَرْدية التي تدل على فاعل (agents) وذلك بمعنى أن التداولية تدرس في علاقة المفهوم، أي العلامة، واستعمال تلك العلامة. أما Montague فقال إن التداولية دراسة في إشاريّ (*indexical/deictic*).[16]

وتوسع إحاطة اللسانيات لكون تغير وجهات النظر في اللغة، وكيف حددت اللغة ذاتها. في بداية الأمر، قد تفخر البنيويون بموقف علم اللسانيات كعلم مادّي (*physical science*)، لكن، منذ كثر استعمال الكلمات ذات معاني ومفاهيم في المحادثة اليومية، طوّر Chomsky وتلاميذه نظرية دلالية العامة (*semantik generatif*). فضلا عن ذلك قد جعلوا علم الدلالة أساسا لنظرية علم لسانياتهم. ولما كان علم الدلالة معترفا بأساس علم من علوم اللغة، فلا يمكن الرفض على أن المعنى لا بد من أن يتطور ويتغير حَسَبَ السياق والظروف. لذا يمكن القول بأن علم الدلالة قد تطور وصار علم التداولية.

فأما بإندونيسيا، يبدأ ظهور مفهوم التداولية من حين كُتب في منهج الدراسة اللغوية الإندونيسية سنة 1984 على يد وزارة التعليم والثقافة.

2.1.2 تعريف علم تعليم اللغة/التداولية

[16] Suyono. 1990. *PRAGMATIK Dasar – dasar dan Pengajaran*. Malang: YA3 (Yayasan Asih Asah Asuh)

التداولية هي تحليل الخطاب المتعلق بثلاثة مفاهيم الواسعة والمُعَقَّدَة، هي المعنى، والسياق، والاتصال. وذلك لكون التداولية لها موضوعاتها الكثيرة، فيترتب على ذلك ظهور تعارف متعددة، منها:

أن التداولية دراسة في كيفية استعمال اللغة لإبداء ما قصده أحد في مختلف الأحوال والأوضاع، خاصة حين اُستعملت الكلمة الواحدة لدلالة على شيء مختلف عما عرفته العادة.[17] وفي التعريف الآخر، قيل إن التداولية هي سمات استعمال اللغة، أو السياق خارج اللغة الذي أعطى الاسهامات لتكوين معاني الكلام.[18] ولكون التداولية تدرس في اللغة المخصوصة، لا بد من معرفة السياق. والسياق هو سمات البيئة أو المجتمع المتصلة بالكلام. ومن بين البيئات الاجتمعية التي تؤثر في استعمال اللغة هي المترلة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والمستوى الاقتصادي، كذلك الأنوثة والذكورة.[19] وقال لطفي بوقربة إن التداولية دراسة في استخدام معاني العبارات، وعلاقاتها بالسياق أو الحدث التواصلي.[20] وأما Levinson فقد عرّف بأن التداولية دراسة لغوية تبحث في العلاقة بين اللغة وسياقها. والمراد بالسياق هنا، السياق المندرجة تحت قواعد نحوية ومدونة حتى لا

---

[17] Hornby, A S. 2000. *OXFORD Advanced Learner's Dictionary*. New York: Oxford University Press. Hal: 990

[18] Kridalaksana, harimukti. 1993. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT Gramedia. Hal:176

[19] Aslinda. 2007. *Pengantar Sosiolinguistik*. Bandung: PT Refika Aditama. Hal:13

[20] لطفي بوقربة. 2002-2003 . *مجموعة محاضرات في اللسانيات التطبيقية*. لمعهد الأدب التابع المركز الجامعي بشار

يتفكك عن بنيته اللغوية. ولتوضيح البيان السابق، ننظر العبارة الآتية: "التداولية هي دراسة العلاقات بين اللغة والسياق على نظام نحوي في التركيب اللغوي".[21]

قال Parker إن التداولية قسم من أقسام اللسانيات يدرس في تركيب اللغة الخارجي. وهذه العبارة تعني أن التداولية دراسة في مجموعة لغوية معينة اُستعملت في الاتصال الكلامي الحقيقي. فضلا عن ذلك، قال إن تعلم القواعد اللغوية لا يحتاج إلى معرفة السياق، بخلاف تعلم التداولية، فإنه لا بد من معرفة سياق الكلام. إذ تعتبر الدراسة في القواعد اللغوية هي دراسة بريئة عن السياق (*context independent*). وبالعكس، أن الدراسة في التداولية لا بد من دراسية السياق الكلامي الباعث للكلام نفسه وسميت بـــقانون سياقيّ (*context dependent*). وهذا بَيِّنٌ من العبارة الآتية: "دراسة التداولية لم تكن متساوية بدراسة القواعد اللغوية، وذلك لأن دراسة القواعد اللغوية تدرس في التركيب الداخلي للغة، وأما التداولية فدراسة في كيفية استخدام اللغة للاتصال بين الأفراد.[22]

فضلا عن ذلك عرّف Jacob L. Mey بأن التداولية دراسة أوضاع اللغة التي استعملها الإنسان كوحدة مترابطة بأحوال المجتمع.[23] فمن هذه العبارة تستنتج الباحثة أن جاكوب يعرّف التداولية كعلم يدرس في أوضاع استعمال اللغة البشرية المقيدة بالسياق

[21] Levinson, Stephen. C. 1983. *Pragmatics*. Cambridge: Cambridge University. Hal: 9
[22] Jacob L. Mey. 1994. *Pragmatics, An Introduction*. Cambridge: Basil Blackwell Inc. Hal: 42
[23] Frank Parker. 1986. *Linguistics for Non-Linguists.* London: Little, Brown and Company Inc. Hal:11

الذي يبعث ظهورها. والمراد بالسياق هنا سياق اجتماعي، أي السياق الظاهر بسبب المعاملة بين أعضاء المجتمع في مكان خاص وثقافة معينة. والثاني سياق الطباقة الاجتماعية، أي السياق الذي يظهر بسبب وجود الطباقات الاجتماعية لأعضاء المجتمع، إما في المجتمع نفسه، أو في المؤسسات العامة. وبالعبارة الأخرى، رأى جاكوب أن خلفيات ظهور السياق الطباقي هي القوة والسلطة، وأما سبب وجود السياق الاجتماعي هو التضامن بين أفراد المجتمع.

على جانب ذلك، رأى George Yule أن البرادماسية تتركز في دراسة المعاني التي يعبرها المتكلم أو الكاتب والتي يفسرها السامع أو القارئ.[24] وهذه العبارة تعني أن للبراجماسية علاقة متينة بدراسة المعاني التي أرادها المتكلم أو المؤلف والتي فسرها السامع أو القارئ. إذا لاحظنا، وجدنا رأي George Yule قريب من رأي Charles Morris عن التداولية؛ أن التداولية ستتصل دائما بالمعاني والمفسر.

2.1.3 التداولية وسياق الخطاب

بصفة عامة، ستظل التداولية لها ارتباط وثيق باستعمال اللغة شَفَهِيَّةً كانت أم كتابةً. في حقيقة الأمر، تدرس التداولية في مقاصد المتكلم في سياق الأوضاع والبيئة الاجتماعية أو الثقافية المعينة. وذلك لكون التداولية علما يدرس في مقاصد المتكلم عند تعبير كلامه، ويمكن القول بأن التداولية لا تختلف كثيرا عن علم الدلالة (*semantik*). لكن

[24] Yule, George. 1996. *Pragmatics*. New York : Oxford university Press. Hal: 3

رغم كذلك، هناك الفرق البَيِّن بين هذين العلمين، فأما التداولية تدرس في مجموعة لغوية من الناحية الخارجية، وأما علم الدلالة فيبحث في مجموعة لغوية من الناحية الداخلية. فضلا عن ذلك فإن المعاني التي بحثت فيها التداولية دائما ترتبط بالقانون السياقي (*context dependent*). بخلاف المعاني التي بحثها علم الدلالة، فإنها بريئة السياق (*context independent*). وعلى جانب ذلك، أن المعاني في دراسة دلالية تصف بـــ *dyadic meaning* وأما المعاني في دراسة براجماسية تصف بالثلاثية للمعنى (*triadic meaning*).[25] كذلك أن التداولية تدرس في اللغة لفهم مقاصد المتكلم، أما علم الدلالة يدرس في اللغة لفهم المجموعة اللغوية فقط، ولا يحتاج إلى ربطها بسياق الأحوال والأوضاع المحيطة بالمجتمع والحضارة المعنية.

على جانب ذلك تختلف التداولية عن اللسانيات الاجتماعية في عدة النواحي، وإن كان لهما منطلق خلفيات تاريخية واحدة. فقد نَشَئَا كرَدٍّ فعلٍ للحاصلات التي وصل إليها تحليل الموضة المحَوَّلة الذي طوَّره Chomsky. إلا أن في اللسانيات الاجتماعية لم يكن المتكلم والسامع النموذجيان موجودين أبدا. فهذا الرأي يخالف مبادئ التداولية، منها: (أ) ليس هناك المتكلم يستحق نوعا واحدا في الكلام، إذ كل المتكلم يستخدم أنواعا من أساليب اللغة لكن قد لا يستوعبها جيدا. (ب) أسلوب الكلام الذي يستخدمه المتكلم الواحد قد يختلف بما يستخدمه غيره من المتكلمين حَسَبَ اهتمامهم للكلام المقول. فهذا المبدأ الأول

[25] Kunjana Rahardi. 2003. *Berkenalan dengan Ilmu Bahasa Pragmatik.* Malang: DIOMA. Hal: 16

سمي بمبدإ تحويل أسلوب الكلام (*The principle of style shifthing*)، والمبدأ الثاني سمي بمبدإ الاهتمام (*The principle of attention*). وعلى ذلك عبائة علماء التداولية على تعاليم تيار التحويلية التي تخلع حقيقة الجملة كانت لها سياق خاص، المستخدمة في الاتصال بالآخر.

زيادة على ما هو المذكور في الفقرة السابقة، أن اللسانيات الاجتماعية ركزت مباحثها في تنويع اللغة كمتغيِّر مقيَّد (*Dependent variable*)، كذلك علاقاتها وتضمينها على متغير مستقل (*independent variable*) كالعمر، والجنسية، والأصل، والمنزلة الاجتماعية، خلفيات الكلام، أو الحاضرين خلال وقوع المحادثة. بخلاف التداولية، فإنها ركزت مباحثها في العلاقات بين الكلام ومقاصد متكلمه.

لما بحثنا في استعمال اللغة في سياقها الحقيقي، لا بد من مطالعة نطاق بحوث التداولية كالآتي: (أ) إشارة (*Deixis*)، (ب) تضمين المحادثة، (جـــ) الافتراضات القبلية، (د) أفعال الكلام. وقال نبابان، يقرر أن التداولية تشمل: (أ) تباين اللغة، (ب) أفعال الكلام، (جـــ) الاستلزام الحواري، (د) نظرية إشارة *Deixis* (هـــ) والافتراضات القبلية. ورأى *Levinson* أن للبراجماسية خمسة مباحث: (أ) نظرية إشارة *Deixis*، (ب) الاستلزام الحواري، (جـــ) الافتراضات القبلية، (د) أفعال الكلام، (هـــ) بِنْيَة المحادثة.[26]

[26] Suyono. 1990. *Pragmatik Dasar – dasar dan Pengajaran.* Malang: YA3. Hal: 11

من البيان السابق، تستنبط الباحثة أن التداولية تشمل على: (أ) إشارة *Deixis*، وهو حال تغير الكلمة بتغير المصادر أو المتكلم، كذلك وقت وقوع الكلام ومكانه. وقد تقسمت نظرية إشارة *Deixis* في التداولية إلى خمسة أنواع:

1. إشارة *Deixis* فرد، أي ما يتعلق بأشخاص الكلام ودورهم في حين وقوع الكلام. عادة جاء إشارة *Deixis* فرد على شكل الضمير نحو: أنا، أنت، هم، نحن، وغير ذلك. على جانب ذلك قد يأتي إشارة Deixis فرد على صيغة: فضيلة الأخ، أو السيد، أو السيدة، وما أشبه ذلك. وطريقة استخدام إشارة *Deixis* فرد لا بد من مراعاة القواعد الاجتماعية، أي آداب الكلام المناسبة والجيدة.

2. إشارة *Deixis* مكان، وهو عبارة عن مكان وقوع الكلام يتكلم فيه المتكلم. مثل: هنا، هناك، وغيرهما، ومما ينبغي مراعاته هنا، كيفية استعمال إشارة *Deixis* مكان وتفسيره كما هو الصحيح حسب السياق.

3. إشارة *Deixis* زمان، وهو ما يدل على تعيين الزمان من العبارة الخاصة التي قالها المتكلم. ومثال ذلك: الآن، والأمس، والغد، وغيره من أنواع ظرف الزمان.

4. إشارة *Deixis* خطاب، وهو ما يتعلق بالأجزاء الخاصة في خطاب الكلام، إما الملقي، وإما المتطوَّر أثناء الكلام. وأغلبية الصيغات المستعملة لتعبير هذا

الخطاب قد يكون من الكلمة، وقد يكون من شبه جملة. ومثال ذلك: ...ما سبق ذكره، و...ما هو المذكور في الأول، و...التالي. *Deixis* خطاب نافع لتحصيل الفهم والتفسير الصحيح للخطاب الكلامي كتابةً كان أم شفهيا.

5. إشارة *Deixis* اجتماعي، وهو ما يعَبِّر الاختلاف والتباين في المجتمع الواقع في أفراد الكلام وقت وقوعه، خاصة ما يتعلق بالنواحي الاجتماعية والحضارية.

(ب) تنويع اللغة. إن اللغة التي استعملها الإنسان في يوميتهم لها أنواعها المتباينة. ونستطيع معرفة هذا التنويع اللغوي بملاحظة الكلمات المختارة، كذلك أسلوب الكلام، ونغمته. وجدير بالذكر أن التنويع اللغوي قد يكون له بواعث، منها: باعث جوغرافي، وباعث اجتماعي، باعث أوضاع وقوع الكلام، وباعث زماني.

(جـــ) الاستلزام الحواري يعني مبحث من مباحث التداولية يرَكِّز دراسته في مقادر العبارات حسب سياقه. وستبحث الباحث الاستلزام الحواري تفصيلا في القسم التالي من هذا الباب.

(د) الافتراضات القبلية، ويراد به معرفة خلفيات الأفعال، أو النظري، أو العبارات لها معنى معقول يقبله كل من شارك في المحادثة. والافتراضات القبلية تنفع للحصول على الاستنباط الأول عن سياق الكلام. ويترتب على ذلك تصبح الكلمات لها معنى معين للسامع، أو تساعد المتكلم لاختيار العبارات المناسبة لما أراد تعبيره. وقال George Yule:

"الافتراضات هي ما يفترضه المتكلم يساعده على وضع العبارة. وكل المتكلم—وليس الجمل—له افتراضات".[27]

ورأى Leech أن الافتراضات لا بد أن تعتبر أسس سلاسة الخطاب الصريح.[28] وهذه العبارة تعني أن إذا هناك نفران يتحاوران، فلكل واحد منهما دور هام لتوصيل المعلومات المبنية على معرفة الافتراضات. ولما تستمر المحادثة فيستمر السياق، أي أن عناصر الكلام الجديدة تتزايد.

(هـ) الكلام. قال George في كتابه إن الفعل الذي يُعَبَّر عن طريق العبارات—عادة—سمي بالكلام. من هذه العبارة، تستنبط الباحثة أن الكلام هو الفعل أو النشاط المعبرة بالعبارات. وأما John R. Searle قال في كتابه إن استعمال الكلام في المجتمع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: أولا، العمل الخطابي (*Locutionary act*)، ثانيا: العمل الغير خطابي (*illocutionary act*)، وثالثا: *perlocutionary act*.[29]

والمراد بالعمل الخطابي هو فعل الكلام المرتبط بالموضوع، أي لبيان الشيء أو الواقعة المعينة. وعند Jerrold Sadock: الأعمال الخطابية، طبقاً لما قاله أوستن، هو أَفْعال الكَلام المشتركة في بناءِ الكلام، مثل تلفيظ بَعْض الأصواتِ أَو تقرير بعض العلاماتِ،

[27] Yule, George. 1996. *Pragmatics*. New York : Oxford university Press. Hal: 25
[28] Leech, G. 1996. *Principles of* Pragmatics. London: Longman. Hal: 228
[29] Kunjana Rahardi. *Berkenalan dengan Ilmu Bahasa Pragmatik*. Malang : DIOMA. 2003 Hal: 70

باستعمال الكلمات المعيّنةَ مُنْسَجِمًا مع القواعد النحوية لِلُغة معيّنة وبَعْض الأحاسيسِ والإشاراتِ المعينتين كما هو مُحدَّدة من قبل القواعدِ اللغوية التي ينتسب إليها الكلام.[30]

فأما العمل الغير خطابي فهو عبارة، أو عهد، أو سؤال وغيرها من الأفعال لتعبير الشيء. وقال Kunjana Rahardi إن العمل الغير خطابي هو عمل معين يُفعل لمقاصد معينة. وهذا النوع من الكلام سمي بفعلٍ لعمل الشيء. والمراد به إذا قال أحد: "واللهِ الجوُّ حار جدا"، فإن المتكلم لم يقصد فقط تعبير ما شعره أو أخبر المخاطب بما حصل به، لكن كذلك رجى أن يفعل المخاطب ردَّ فعل لما قاله، باشغال المُكَيِّف—مثلا—أو أعطى مرواحة إليه، أو فتح النافذة.

وأما *Perlokusi* هو كلام الذي يستطيع أن يؤثر أثرا معينا على المخاطب مطابقا لأحوال وقت وقوع الكلام والمحادثة. وهذا النوع من الكلام يسمى بـــفعل مؤثِّر للمخاطب.

(و) والأخير، أسلوب المحادثة. في حيقيقة الأمر، المحادثة تعني حادثة لغوية ملفوظ باللسان بين شخصين أو أكثر وتقع في حالة الراحة غالبا. وتعتبر المحادثة وعاءً يَمَكِّن وجود مبادئ التعاون في واقعة لغوية وظيفيا.

2.2 نظرية الاستلزام

2.2.1 حقيقة الاستلزام

[30] Sadock, Jerrold. 2007. *Theoretical Linguistics Pragmatics: Speech act theory*. Hal: 2

في الواقع، استطاع المتكلم والمخاطب استئناف المحادثة لأن لكل واحد منهما خلفيات علمية عمّا تحدثا. ويدل هذا الأمر على أن بين المتكلم والمخاطب موافقة غير مكتوبة أن المتَحَدَّث عنه مفهومة عند كل واحد منهما.

إن مفهوم الاستلزام قد عرّفه—لأول مرة— H.P. Grice سنة 1975 لتحليل مشاكل معاني اللغة التي لم تقدر نظرية الدلالة على تحليلها. ويستعمل الاستلزام للتفكير فيما قصده المتكلم مخالفا لما عبَّره لفظيا. وهذا المفهوم يناسب مفهوم التورية في علم البلاغة. فإن التورية أن يذكر اللفظ المفرد ويكون له معنيان، أحدهما قريب و الآخر بعيد، ويكون البعيد هو المراد، ولابدّ لها من قرينة تبين المعنى المراد، وهذه القرينة تُدرك بالتأمل[31]. ومن اللافت للأنظار، أن المعنى الثاني أي المعنى البعيد لا يعرفه المخاطب. وأما الاستلزام فعَكْس ما سلف، إذ هو يعني أن يذكر اللفظ المفرد ويكون له معنيان، أحدهما قريب و الآخر بعيد، ولابدّ أن يفهمه المخاطب—هل المراد هو المعنى القريب أو المعنى البعيد لأن لكل منهما خلفيات، وأحوال اجتماعية مساوية.

وقد أخذ الاستلزام الحواري مبادئ التعاون واحدا من أسسه، وذلك أن يكون بين المتكلم والمخاطب اتفاق بأن موضوع الكلام والمحادثة مرتبط ولا ينفصل عما فكر فيه المتكلم والمخاطب. وقد قال Grice بأن من مبادئ التعاون هو أن تعطي ما احتاج إليه

[31] حسن عباس. 1987. *البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع*. الأردن: دار الفرقان للنشر و التوزيع. ص:280

الكلام حسب الهدف واتجاه تبادل المحادثة.[32] من هذا البيان نعرف أن خلال وقوع الكلام لا بد أن يعبر المتكلم عبارة تناسب سياق المحادثة، كذلك هدفه، ودور ردِّ الكلام.

هناك افتراضات أوَّلية عند تطبيق مبادئ التعاون، وسميت هذه الافتراضات بمبادئ المحادثة، منها:

(1) مبدأ الكمِّية، أي أعطِ اسهامك في المحادثة قدر ما تحتاج إليه المحادثة، ولا تعطي معلومات أكثر مما ينبغي.

(2) مبدأ الكيفية، أي لا تفعل شيئا اعتقدتَ أنه خطأ أو تتحدث عما لم تتأكد على صحته.

(3) مبدأ الارتباط، أي عليك أن تحاول لالقاء الكلام له ارتباط بموضوع المحادثة.

(4) مبدأ الطريقة، ويراد به عليك اجتناب كل العبارات الغامضة أي اللا واضحة الدلالة، كما عليك ابتعاد تعبير ما أردتَ بالكلمة لها ثنائية المعنى. فضلا عن ذلك عليك استعمال الأسلوب الموجز الواضح المُنْسَجِم.[33]

[32] Abdul Rani, et. Al. 2006. *Analisis Wacana sebuah kajian bahasa dalam pemakaian*. Malang: Bayumedia Publishing. Hal: 171

[33] Schiffrin, Deborah. 2007. *Ancangan Kajian Wacana.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal : 274

ومما ينبغي معرفته، أن هذه المبادئ—التي ألقاها Grice—قد لا يمكن تطبيقه في بعض حِيْنٍ. قال Leech إن عملية التخاطب في التداولية تعني انسجام هدف الكلام الخطابي بهدف اجتماعي. وإذا كان هذه هي الحال فعلى جانب وظيفة المتكلم كمبلغ أمانة الكلام والمحادثة، عليه أن يحاول استمرار عملية المحادثة دون عطل ولا عبث كذلك أن تظَلَّ العلاقة بين المتكلم والمخاطب خيرا.

قال Levinson إن لنظرية الاستلزام الحواري فوائد، منها: (1) تَقْدِر على تجاوز ما لم يقدر عليه بقية نظريات لغوية في بيان المعنى أو ظواهر لغوية أخرى، (2) تستطيع على توضيح الفرق الظاهري عما قصده مستعمِل اللغة، (3) يمكنها اعطاء الدلالة البسيطة عن علاقة كل العبارة المتصلة، (4) اعطاء الدلائل الواضحة للكلام، وإن كان في الظاهر يخالف ما ينبغي أن يكون. من هذا التفصيل تستنبط الباحثة أن الجمل التي قالها فاعل اللغة قد لا نعرف مقصوده، وإن كان فاعل اللغة—المتكلم والمخاطب—يفهمان معانيها جيِّدًا. وذلك واضح خلال المثال الآتي:

قال الزوج لزوجته: "يا أُمَّه، عائشة باكية!" فقالت الزوجة: "أطبخ الطعام". إذا لمحنا النظر في ظاهر العبارات كأن ليس هناك الارتباط بين السؤال والجواب، لكن هذه الحال قد يفهمه مَن تعوَّد به. فإن الزوجة لم ترُدَّ كلام الزوج بأن بنتهما—عائشة—باكية للجوع أو العطش وتريد حليب أمه، بالعبارة الظاهرة. لكن أجابت بأنها تطبخ، فلا تستطيع أن تعطي البنت الحليب حالاً، وطلبت من الزوج—بغير المباشر—أن يعطي

طعاما أو حليبا لعائشة قبل مجيئها إليهما. فهذا النوع من البيان لم يقدر عليه علم الدلالة التقليدي، وبالعكس تقدر التداولية عليه.

وعكس الاستلزام الحواري هو *eksplikatur*. قال Grice الاستلزام الحواري يعني ما يدلّ عليه المتكلم، أو يَقترحُ، أَو يَعْني، كشكلٍ متميز عما يقوله المتكلم حرفيا. وزاده Pratt أن العبارة تتضمن معنى النطقِ في ذلك السياقِ. من هذا التعريف نعرف أن الاستلزام الحواري هو المعنى البعيد وراء المعنى القريب للعبارة أو كلمة. فاستعمال الاستلزام الحواري يعني تعبير الفكرة عن طريق غير مباشر.

2.2.2 أقسام الاستلزام

قسم Grice نظرية الاستلزام إلى قسمين، أولهما: الاستلزام الحواري، وثانيهما: الاستلزام التقليدي. ولكن قال Leech كما نقله سوهارتونو في رسالته الدكتوراة أن الاستلزام ينقسم إلى ثلاثة أقسام؛ أولها: الاستلزام الحواري، وثانيها: الاستلزام التقليدي، وثالثها: الاستلزام الفوقي.[34] ولكن، لقصر قدرة الباحثة، لم تبحث في هذه الرسالة إلا نوعين فقط من هذه الأنواع الثلاثة.

2.2.3 تعريف الاستلزام التقليدي

[34] Suhartono. *Implikatur Percakapan Dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*. Disertasi tidak diterbitkan. Malang: Program Pasca Sarjana Universitas Negeri Malang (UM). 2005. Hal: 26

في حقيقة الأمر الاستلزام التقليدي يعني الفهم الذي يرتبط بالمعنى التقليدي للألفاظ وبالقواعد الأصيلة للكلام. فهذا النوع من الاستلزام يُفَضِّل فهم معاني الكلام كما هو الملفوظ أو المكتوب حرفيا. وعملية الاستلزام التقليدي بسيطة وغير مُعَقَّدَة. لأن المخاطب أو القارئ لا يحتاج إلا إلى معرفة قواعد لغوية وأساليبها لفهم العبارة. بعبارة أخرى الاستلزام التقليدي لا يتضمن إلا على المعاني الظاهرة للكلام، وليس المعاني الباطنة له، أي أن الاستلزام التقليدي يتضمن المعلومات الأولية المبنية على العادة المُقَلَّدَة.[35] وهذا التعريف يعني أن نوع الاستلزام معروف من العبارة نفسها وعلمه الجميع. ويفصل التقليد إلى قسمين: (أ) ما يتعلق بالبُعْدِ الاجتماعي، (ب) وما يرتبط بالتعبير اللفظي الخاص بالكلام. وينقسم القسم الأول من هذين القسمين إلى ثلاثة أقسام: (1) الدولي، (2) الشعبي، (3)الإقليمي.

ومثال ذلك المعلومة العامة بأن للإندونيسيين خصال الرحمة، بسط الوجه، والتواضع. وهذه الصفات معروف عند الجميع، ولا تحتاج إلى تأكيده بالعبارة الخاصة. لذا، إذا أراد أجنبي الذهاب إلى إندونيسيا، فيكفيه أن يقول إلى صديقه: "بالطبع، سوف تبسُطُ بإندونيسيا".

وأما في الإطار الشعبي، صفة الرأفة، واللطف معروف لسُكَّان سولو، ويوجياكارتا، وغيرها من الأقاليم المشهورة بلين سكانها بإندونيسيا. ولهذا السبب، كل ما

[35] Yule, George. 1996. *Pragmatics*. New York : Oxford university Press. Hal: 45

يتعلق بصفات عامة لسكان هذه الأقاليم لا يحتاج إلى التظهير لشهرتها. وهذه الحال واضحة من خلال العبارة التالية: "يا سالم، إذا أردت استغراق أيام عطلتك مع أسرة جمال، عليك أن تحافظ على كل عملك، أَلَسْتَ عارف أن جمال من يوجياكارتا؟!". ومثال آخر نستطيع أن نلاحظ من العبارة التي فيها كلمة "لكن". نحو قول: "اختارت لي عارفة لباسا أسود (p)، لكني أختار لباسا أبيض (q). فـــ رمز $p \ \& \ q$ يرمز التضاد بين العبارتين. وهذا المثال سينفع أكثر إذا نتَّخِذها كآلة مبيِّنة لمفهوم الاستلزام التقليدي، إذ المثال السابق له ارتباط بالعادة المقلدة. لكن، في المباحث التداولية كما قاله George Yule لا يستدل تفريق نوع الاستلزام على وجود الارتباط بالعادة المقلدة أم لا، بل مبنيا على استخدام مبادئ التعاون فيه أم عدم استخدامه.

2.2.4 تعريف الاستلزام الحواري

قال Eugene E. Loos الاستلزام الحواري يعني الاستلزام الغير تقليدي المبني على الافتراض بأن المتكلم والمخاطب يتابعان استرداد العبارات لها معنى بعيد ويطبق——على الأقل——مبدأ التعاون في هذه المحادثة. وعلى جانب ذلك، كتبت شيفة الأنينا Syaifatul Anina يستخدم الاستلزام الحواري لافتراض ما قصده المتكلم المخالف للعبارة الملقاة أو المكتوبة.[36]

هناك أمران مُهِمَّان لا بد أن يُبيَّن في صدد الاستلزام الحواري. أولهما:

[36] Syaifatul anina. *Implikatur Percakapan dalam wacana Humor*. Skripsi tidak Dipublikasikan. Malang: Program S1 Universitas Negeri Malang (UM). 2006. Hal: 23

عامة، الاستلزام الحواري تعني معاني العبارة الباطنة، وما لم يُنطَق ظاهرا. فهذا المعنى العام يطابق بما رءاه George Yule بأن الاستلزام الحواري مستعمَلة لتخمين المقصود المخالف لظاهر الكلام. فهذا التعريف العام قد يسبب إلى سؤال جديد عن ظواهر مباحث التداولية الأخرى، كالاستلزام التقليدي و*entailment* فكلاهما يتضمنان معلومات أصيلة. لذا يحتاج الاستلزام الحواري إلى حدود معينة، منها وجود المعلومات الأصيلة المرتبطة بسيق الكلام.

وعند Cruse نظرية الاستلزام الحواري لـــ Grice يسبب إلى ظهور الاستلزام، وهو ما سمِّي بالاستلزام المعياري (*standard implicature*)، وتجاوز الحكم (*flouting of the maxims*).[37]

ومن خصائص الاستلزام الحواري العادية يُفترض أن يطيع المتكلم مبادئ التعاون. وتفصيل هذه الخصائص:

- لا يتجاوز المتكلم نظاما من نظم المحادثة.
- كأن العلاقة بين المتكلم والمخاطب غير منسجِمة.

وفي صدد هذا الأمر نستطيع أن نلاحظ المثال التالي:

قال فلان : هل الأستاذ عزيز يُدَرِّس حالياً؟

[37] Cruse, A. 2000. *Meaning in Language An Introduction to Semantics and Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press. Hal: 358

وأجابت فلانة : عنده ضيف.

ففي الظاهر، كأن إجابة فلانة لم تكن لها تناسب بالسؤال، لكن إذا تعمقنا النظر فيها فوجدنا العبارة تعني أن الأستاذ عزيز سيتأخر في التدريس لكون استقباله لضيوفه في ذلك الوقت. وأما في أمر تجاوز نظام من نظم انسجام المحادثة علينا ملاحظة النقط الآتي:

- يلزم على المتكلم الإنصاف بأنه يتجاوز نظاما من نظم المحادثة العادية.
- عرف المتكلم بأنه يتجاوز نظاما من نظم انسجام المحادثة العادية.
- ألا يكون هناك دليل بأن المتكلم لا يبالي مبادئ التعاون.

بعبارة أخرى أن يعطي المتكلم إشارة إلى المخاطب بأن عبارته لا يمكن فهمها حرفيا ويحتاج إلى تفسير أكثر. ولكن، لهذه الطريقة نقائص، منها لم يشمل على بيان كيف ظهر هذه العملية الإضافية، ونعرف هذا الأمر من خلال المثال الآتي:

قال (أ) : "هل أرافقك إلى السوق؟"

قال (ب) : "ارسلي رسالة قصيرة إلى عائشة، وعليك مصاحبة أختك".

2.2.5 خصائص الاستلزام الحواري

لالاستلزام الحواري خصائص، كما ذكره Grice:

1. *Cancellable* أي أن في بعض الأحيان، يمكن إلغاء الاستلزام الحواري عن طريق غير مباشر أو عن طريق سياقي. وتقع هذه الحال عند ما ألغى المتكلم نيته لتعبير مقاصده بغير مباشر، ويحاول أن يعبر مقاصده بالعبارة الواضحة الظاهرة.

2. *Nondetacchable* يعني لالاستلزام الحواري وطريقة تعبير الكلام ارتباط وثيق. عادة، أُستُعمل الاستلزام الحواري عند عدم طرق أخرى مناسبة لتعبير الكلام المراد. لذا استخدم المتكلم عبارة تتضمن الاستلزام الحواري لتعبير فكرته.
3. *nonconventional* ويراد به أن يشترط الاستلزام الحواري امكانية فهم العبارة بالمعنى التقليدي، لكن مضمون الاستلزام الحواري لا يدخل في المعنى التقليدي من العبارة الملفوظة.
4. *Calculable* وهو ألا يكون معيار صحة مضمون الاستلزام الحواري متعلقا لما هو المقول والمنطوق، لكن يحسب من كيفية يبين الفعل المقول.
5. لا قطعية (*Indeterminate*) وهو يعني ليس هناك بيان لفظي لمراد الاستلزام الحواري.

2.2.6 أقسام الاستلزام الحواري

مبنيا على وجود الخلفيات العلمية الخاصة في سياق الكلام أو عدمها، ينقسم الاستلزام الحواري إلى قسمين؛ أولهما: الاستلزام الحواري العام، وثانيهما: الاستلزام الحواري الخاص. والفرق بينهما ظاهر خلال المثال التالي:

سألت فلانة : هل تدعو عفني وديوي إلى حفلتك؟

أجاب فلان : دعوتُ ديوي إلى حفلتي.

وفي المحادثة الأخرى نلاحظ قول (أ): هل نعمل الواجب المترلي معا في المساء؟ ثم أجاب (ب): جاء والدي اليومَ.

فقول فلان في القسم الأول من النموذج—كما ذكره Yule—يتضمن الاستلزام الحواري العام. إذ لا تحتاج تلك المحادثة إلى وجود الخلفيات العلمية الخاصة في سياق الكلام. وهذا الأمر يخالف حال العبارة في القسم الثاني من المثال السابق. لأن لتفسير العبارة فيه يحتاج (أ) إلى استيعاب الخلفيات الخاصة في ذلك الصدد ليَرُدَّ كلام (ب) بعبارة مناسبة. وذلك بمعرفة أن (ب) لا بد عليه أن يتعذر لعدم خضوره في برنامج عمل الواجب المترلي جماعة بسبب مجيء والده. أي بعبارة أخرى لفهم الاستلزام الحواري الخاص على المتكلم والمخاطب معرفة خلفيات خاصة لسياق الكلام.[38]

[38] Yule, George. *Pragmatics*. New York : Oxford university Press. 1996.Hal: 43

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

3.4 معلومات عن محل البحث

أ- لمحة عن تاريخ نشأة معهد "دار الرحمن"

بدأت نشأة معهد دار الرحمن من حين تعليم كياهي الحاج شكرا مأمون للآباء الساكنون حول سينايان (Senayan) بجاكرتا. وتتكون هذه المجموعة من عشرين نَفَرًا تقريباً. لكن هذه القلة لم تكن عائِقا لاستمرار عملية التعليم.

فلما سمع الناس وجود كياهي وسط سينايان (Senayan)، جاء كثير من الوالدِيْن مع أولادهم إلى سينايان (Senayan) ليتعلموا العلوم الدينية منه. ولذا، بنى كياهي شكران مأمون مدرسة سميت بـــ "الرحمن" في جُراج بيته. أما الطلاب، يسكنون في البيوت المستأجرة. وبمرور الأوقات، كثُر الطلاب، ففكر كياهي شكران مأمون في بناء المعهد تَزْدَوِجُ فيه الطريقة السلفية والطريقة الحديثة.

فأما كياهي شكران مأمون نفسه، قد تعلم علوم الدين في معهد السلف بباسوروان Pasuruan جاوى الشرقية، ثم واصل الدراسة إلى المعهد الحديث كونتور بونوروجو.

وتأمل كياهي شكران مأمون تزويج الطريقة الحديثة بالطريقة السلفية. إذ تعلم اللغة العربية والإنجليزية فضلا عن ملكة التنظيم المنظمة أي المؤسسة من كونتور، وتعمق

في كتب التراث—ولونها أصفر—من معهد السلف.[39] لأنه يريد أن يكون طلابه خبيرين بهذه الملكات.

وقد وقف الحاج عبد الرحمن بن نايدي (المرحوم) أرضه لبناء المعهد، وكذلك عمل هذه الحطة الحاج محمد نور مغني، فإنه أعطى نقودا بمبلغ 100،000 روبية. فاشترى كياهي شكران مأمون بنصف هذا المبلغ رمالا وأسمنة، واشترى شايا بالنصف الآخر. وأعلن إلى الجميع أن غد اليوم أول يوم لوضع الأساس البنائية للمعهد، ومن أراد مساعدة المعهد فعليه الحضور إلى مدرسة "الرحمن" بشارع سينوباتي رقم 35 A بكيبايوران الجديد جاكرتا الجنوبية. فمن حضر ذلك اليوم فقد بذل جهوده لبناء المبنى بأجرة قارورة شايا وصحنا رُزًّا. وهكذا حتى تم بناء المبنى للتعليم.

رسميًّا، نشأ هذا المعهد بتاريخ 11 من يناير 1975 تحت رياسة كياهي شكران مأمون، ويضم أكثر من أربعين طالبا.

بمرور الأوقات، ازداد طلاب المعهد دار الرحمن. فبنيت المباني مسكنا وفصلا لهم. وكل بناء مبني على أساس قوي بثلاث طبقات لحدودية اتساع أرض المعهد والافتراض بأن الطلاب سيزدادون كل سنة.

[39] http://www.pondokpesantren.net/ponpren. *Pondok Pesantren Daarul Rahman*. Generated: 10 March, 2009, 12:32

ولتوسيع المعهد، فقد بنى فرع جديد على 5،8 هكتارات أرضا بـــ Leuwiliang بوغور وسمي بالمعهد دار الرحمن الثاني. ثم أنشئ الفرع الثالث بديبوك على حوالي هكتارين أرضا بـــ Duren Seribu Sawangan Depok, بجاوى الغربية عام 2006 الماضي.

ب–هدف تنشيء معهد "دار الرحمن"

يهدف إنشاء معهد دار الرحمن مساعدة الحكومة إندونيسيا في تطوير مستوى تقدم الشعب. فإذا كانت الحكومة تسعى في مجالات ظاهرية، كإنشاء مراكز الموارد النفطية، وبناء الشوارع أو الجسور في أمكنة شتى، فإن المعهد دار الرحمن يحاول في تطوير المجالات المعنوية، كتهذيب الرجل عقلا وخلقا حتى صار مسلما حقيقيا سعيدا ظاهرا وباطنا، دنياويا وأخراويا.

ويترتب على الهدف السابق أصبحت لتعاليم الإسلام مكانة مرموقة في تشكيل كيان الطلاب، كي يكون كل طالب "كياهيا عالما"، و"عالما كياهيا". وهذه العبارة تعني أن كل الطالب لازم أن يكون عالما علم الدنيا والآخرة. ولا يكون فقط خبيرا في أمر الدنيا دون الآخرة، وكذلك العكس.

وتَتَّجِه عملية التربية والتعليم في المعهد دار الرحمن إلى الأنماط الآتية:

1. الإخلاص؛ ويراد منه أن يكون الجَوُّ المحيط بالمعهد مليئاً بروح الإخلاص. الإخلاص في التعليم، والإخلاص في المعاملة، الإخلاص في قبول المواعظ

والنصائح، والإخلاص في أن يكون محكوما أو حاكما، والإخلاص في أن يعلم أو أن يتعلم، وهلمَّ جَرًّى في كل الأمور.

2. الوعي الاجتماعي؛ أي أن المعهد يعلم الأمور المحتاجة إليها فيما بعد حين رجع الطلاب إلى مجتمعهم. ومن أهم هذه التعاليم، غرس روح الخدمة والإخلاص في العمل لتقدم المجتمع.
3. بساطة الحياة. فالتعود على الحياة البسيطة يعين على تربية أرواح الطلاب وأجسادهم كي يستعدوا توجه أنواع من مشاكل الحياة.
4. عدم التَحَيُّزِ إلى حزب من الأحزاب؛ ويترتب على هذا المبدأ منع انتساب الطلاب إلى حزب معين ما داموا ساكنين، ومتعلمين داخل المعهد.
5. تقصير أهداف الذهاب إلى المعهد لطلب العلم، وليس فقط للحصول على الشهادة. فإن طلب العلم واجب عند كل مسلم، رجلا كان أم نساءً. فغاية طلب العلم الحصول على مرضاة الله تعالى، لا الحصول على شهادة أو منصب من مناصب الدنيا.

ج- أنشطة المعهد

كل عملية التعليم والتعلم في المعهد دار الرحمن لم يَتَقَيَّد بمناهج التعليم لوزارة الشؤون الدينية، ولا لوزارة شؤون التربية إندونيسيا، بل للمعهد دار الرحمن منهج مستقل عنهما. فأما بصدد التربية والتعليم الرسميين كالموجود بالمدرسة الإعدادية والثانوية فقد

سوَّاه المدير العام لإشراف المؤسسات الإسلامية بالمدرسة الحكومية من نفس المستوى. فضلا عن ذلك فإن كل طالب لا بد أن يسكن في المعهد، ويتكلم باللغة العربية والإنجليزية في كل أسبوعين. أي يتحدث الطلاب أسبوعا باللغة العربية وأسبوعا باللغة الإنجليزية.

وقد أُنشأ المعهد العالي في المعهد دار الرحمن، وسمي بـــ Institut Islam Daarul Rahman (IID)، والمنهج الدراسي المستخدم في هذا المعهد العالي يتبع المنهج الدراسي لجامعة ابن سعود بالمدينة المنورة، ولجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة. وبصدد طلاب الجامعة، فإنهم لم يلزموا السكون بسكن الطلبة الجاهز في المعهد. فمنهم من سكن فيه، ومنهم من لا يسكن فيه.

فمجموعة طلاب المعهد دار الرحمن في هذه السنة الدراسية تبلغ ألفاً خمسة وستين طالباً (1065 طالبا). وتفصيل هذه المجموعة كالتالي: 569 (خمسمائة تسعة وستون طالباً)، و357 (ثلاثمائة سبعة وخمسون) منهم ساكنون بالمعهد دار الرحمن الأول بجاكرتا الجنوبية، و188 (مائة ثمانية وثمانون) الثاني متعلمون بالمعهد دار الرحمن الثاني ببوغور جاوى الغربية، و24 (أربعة وعشرون) الآخر ماكثون بالمعهد دار الرحمن الثالث بباروبج (Parung). وأما مجموعة الطالبة بهذا المعهد تبلغ عدد 496 (أربعمائة ست وتسعين طالبةً). 298 (مائتان ثماني وتسعون) منهن ساكنات بالمعهد دار الرحمن الأول، و176 (مائة ست وسبعون) الأخرى ماكثات بالمعهد دار الرحمن الثاني، 22 (اثنتان وعشرين)

الباقية متعلمات بالمعهد دار الرحمن الثالث. ولكن لقصر طاقة الباحثة وقوتها، فحددت البحث فقط بالطالبات في معهد دار الرحمن الأول، دون غيره.

على جانب الدروس الرسمية في الفصول، ففي المعهد دار الرحمن دروس إضافية كالآتية:

1. الخطابة بثلاث لغات؛ اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية، كل يوم السبت في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة (11:20) إلى الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة (12:40) ظُهْرًا، وفي يوم الأحد في الساعة الثامنة ونصف إلى الساعة العاشرة ونصف (08:30-10:30) مساءً. فضلا عن ذلك، هناك نشاط آخر سُمِّي بالمحادثة لكل صباح يوم الثلاثاء والخميس في الساعة السادسة ونصف إلى الساعة السابعة تماما (06:30-07:00).
2. الأنشطة المتعددة حسب هوايات الطلاب، كـــPencak silat وفن قراءة القرآن، كرة القدم، وكرة اليد، وكرة الريشة، وغير ذلك من الأنشطة.[40]

3.5 عرض البيانات وتحليلها

في هذا القسم من البحث، ستعرض الباحثة البيانات المحصولة خلالة ملاحظة الموضوع، ثم تحللها للحصول على النتيجة بإذن الله.

[40] Tim Penyusun. *Direktori Pesantren "Daarul Rahman" Jaksel*. Jakarta: Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren Dirjen Pendidikan Islam DEPARTEMEN AGAMA RI. 2007. Hal: 174

1. الحوار الأول، في يوم الأربعاء بالتاريخ 1 من مارس 2009، الساعة الثانية إلا الربع (01:45) ظهرا في دور المياه. ومن الطالبات من تغسل الملابس، ومنهن من تنتظر دور الاستحمام. ويحدث هذا الحوار في دور المياه العام للمعهد دار الرحمن فرع البنات.

قالت نور لنيتا : كم الباقي؟

فأجابت نيتا : قليل.

قالت نور : كم؟

أجابت نيتا : أربعة.

الجدول 1:

الحوار الأول

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ كم الباقي؟	~ قليل.	~ "إن باقي مغسولتي قليل، فلا أحتاج إلى وقت طويل"
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام التطابق الذي يدخل في نظام الاتصال لأن بين الكلام والمعنى المفروض غير مطابق له.	

التحليل :

إذا لاحظنا هذا الحوار فسوف وجدنا فيه عبارات تتضمن الاستلزام الحواري. في حقيقة الأمر، أرادت نور سؤال هل لم تزل نيتا تحتاج إلى وقت طويل لغسل الملابس، إذ أرادت استعار دلوها. لكن، في الواقع، لم تقل نور إلا قولها: "كم الباقي؟" مع أن المفروض أن تقول نور: "يا نيتا، هل ستستغرقين وقتا طويلا للغسل؟ كم الباقي من الملابس؟ أريد استِعَارَ دلْوِك." وقد فكرت نور في أن هذه القولة طويلة عليها لكثرة الإطناب فيها. لذا قصدت نور تَوْجِيْزَ مقصدها في الإطار المفهوم عند نيتا. فهذا الكلام يتجاوز نظام التطابق الذي يدخل في نظام الاتصال، وهذه العبارات تتضمن الاستلزام الحواري الخاصة، لكون لزوم معرفة خلفيات المتكلم (نور).

وكذلك شأن نيتا عند ردِّ كلام نور، إذ قالت: "قليل"، و لم تزده ببيان أكثر. إذا فَكَكْنا جواب نيتا، فسوف حصلنا على التفصيل الآتي:

"إن باقي مغسولتي قليل، فلا أحتاج إلى وقت طويل" أو "لا تخافي يا نور، لم يكن باقي مغسولتي إلا قليلا، لذا لن أحتاج إلى وقت طويل".

فهذه العبارة من نوع تضمن المحادثة العام، لأن فهم هذه العبارة لا يحتاج نور إلى استيعاب معلومات معينة.

2. الحوار الثاني، واقع في يوم الأحد بالتاريخ الأول من مارس 2009، الساعة الثانية إلا الربع نهارا، في دور المياه. فالطالبات يجتمعن معا، منهن من تنتظر دور الاستحمام، ومنهن من تغسل الملابس، ومنهن من تتحدث مع غيرها.

قالت فطري : ألا تغسلين الملابس معنا؟

أجابت ناديا : ملابسي كثيرة.

الجدول 2:

الحوار الثاني

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ ألا تغسلين الملابس معنا؟	~ ملابسي كثيرة.	~ "لا يا فطري، لم أفَكِّر في غسل الملابس، إذ ملابسي النظيفة كثيرة".
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز قاعدة تطابق وهي إجابة ناديا في السؤال والجواب خلال وقوع الحوار. وذلك لكون إجابة ناديا لا يناسب سؤال فطري	

التحليل:

من الحوار السابق، تجد الباحثة عددا من العبارات تتضمن الاستلزام الحواري. فعند ما سألت فطري ناديا، لماذا لا تغسل الملابس كما فعلته صديقاتها. فلم

تجب ناديا هذا السؤال بعبارة طويلة، بل فقط أجابت مُوْجِزًا: "ملابسي كثيرة". فوجود نظرية الاستلزام الحواري واضح في هذه العبارة، إذ تجاوزت إجابة ناديا قاعدة تطابق السؤال والجواب خلال وقوع الحوار.

وذلك لكون إجابة ناديا لا يناسب سؤال فطري، فمن المفروض أن تقول: "لا أغسل اليوم، لأنني غسلتُ ملابسي قبل قليل، إذن، لا أغسل معكن". أو "لا يا فطري، لم أفَكِّر في غسل الملابس، إذ ملابسي النظيفة كثيرة".

فالحوار السابق ذِكْرُه يتضمن نظرية الاستلزام الحواري العام، لكون ردّ الكلام فيه لا يحتاج إلى استيعاب معلومات معينة عن الموضوع. فإن فطري سألت صديقتها ناديا ألا تغسل الملابس مع صديقاتها. مع أن تعرف فطري لدي ناديا ملابسُ وَسِخَةٌ لم تُغسل. فتسائلت فطري، ما سبب هذا الأمر، لماذا لم تغسل ناديا ملابسها الوسخة. ولإجابة سؤال فطري استخدمت ناديا عبارة فيها عُنْصُر الاستلزام الحواري الخاصة. وذلك واضح من خلال قولها: " ملابسي كثيرة". ومعنى هذه العبارة أن ناديا لن تغسلَ ملابسها الوسخة، إلا بعد انتهاء ملابسها النظيفة. ويدخل هذا النوع من الاستلزام الحواري الخاصة، إذ معرفة قصد هذه العبارة تحتاج إلى معرفة عادة ناديا في غسل ملابسها.

3. الحوار الثالث، واقع يومَ الأحد بالتاريخ 1 من مارس 2009، في دور المياه. حين ذلك ذهبت كل طالبة إلى المسجد، فلا يبقى أحد في دور المياه، إلا من

كانت حائضا. لكن، فجأة، جاءت طالبة عليها عمامة وتطرق الباب قَلِقَةً فقالت:

(رحمي) : يا أختي، أريد قضاء الحاجة.

صافيا : لكنَّني أغسل شعري!

الجدول 3:

الحوار الثالث

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ يا أختي، أريد قضاء الحاجة	~ لكنَّني أغسل شعري!	~ أنا أغسل الشعري وذلك ستستغرق وقتا طويلا، فلعلك عدم انتظاري و إذهبي إلى حمام آخر
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام الكمّية ونظام الاتصال(تطابق) لأن بين العبارة والجواب غير مطابق، والجواب يخبر الاعلان أكثر من ما يحتاج	

التحليل :

من الحوار السابق، تستنبط الباحثة وجود الاستلزام الحواري فيه. أولا، كلمة "أختي" لا تدل على أن صافيا (المخاطب) أختُ رحمي الشقيقة. لكن معناه أن

صافيا أخت رحمي في الإسلام والإيمان، بل قد تُراد لتأثير عاطفة المخاطب. لذا، كلمة "أختي" تتضمن الاستلزام الحواري الخاص، إذ لفهم معناها لا بد من معرفة عادة الطالبات في تنادى في ذلك المعهد أو عادة المسلمات.

ثانيا، عبارة "أريد قضاء الحاجة" التي قالتها رحمي، فإنها لا تُقَال فقط لقصد الإخبار، لكن، لها مفهوم الأمر على صافيا كي تتسارع في الاستحمام وتخرج من الحمّام، لأن رحمي لا تقدر على الانتظار لقضاء حاجتها. فهذا النوع من العبارة داخل في الاستلزام الحواري العام، إذ تُقال العبارة، وتُراد منها المعنى البعيد هو، الطلب لصافيا كي تخرج من الحمام حالاً.

ثالثا، رد الكلام الذي أَلْقَتْها صافيا—"لكنني أغسل شَعري" كذلك يتضمن الاستلزام الحواري العام. وسبب ذلك، أن صافيا لا تقول قولتها إخباراً لرحمي بأنها تغسل شعرها، بل تريد البيان بأنها ستستغرق وقتا طويلا، فعلى صافيا عدم انتظارها وأن تذهب إلى حمام آخر. وتدخل هذه العبارة في نوع الاستلزام الحواري العام إذ لا يحتاج المخاطب معرفة خلفية معينة للمتكلم لفهم مقصوده. هذا الحوار يتجاوز نظام الكمّية ونظام الاتصال(تطابق) لأن بين العبارة والجواب غير مطابق، والجواب يخبر الاعلان أكثر من ما يحتاج.

4. الحوار الرابع، الحادث في الساعة الثالثة والربع مساءً في يوم الأحد بالتاريخ 1 من مارس 2009 في غرفة من غرف الطالبة. والطالبات يشاهدن التلفاز بالهدوء. فجاءت فطري وقالت : هل يمكنني مشاهدة الأفلام مَعَكُنَّ؟

أجابت الأخرى : تفضلي الأمام!

فطري : لا، شكرا

الطالبات : لا بأس به...

الجدول 4:

الحوار الرابع

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ هل يمكنني مشاهدة الأفلام مَعَكُنَّ؟	~ تفضلي الأمام!	~ أيواه لابأس به... و تفضلي الأمام!
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام الكمية لأن يخبر الاعلان أكثر من ما يحتاج.	

التحليل :

من الحوار السابق، تستخرج الباحثة عدَدًا من العبارات فيها الاستلزام الحواري. منها، عند ما قالت "هل يمكنني مشاهدة الأفلام مَعَكُنَّ؟". ففي هذه العبارة الاستلزام الحواري العام، إذ حين ألقت عبارتها، لم تقصد السؤال، بل

تقصد المجاملة للمشاهدات الأخرى. لأن فطري عرفت بأن كل المشاهِدات لن يمنعْنَها للمشاهدة معهن مهما لا يستأذن منهن. وتدخل هذه العبارة في نوع الاستلزام الحواري الخاصة بسبب لمعرفة مقصدها لا يحتاج إلى زاد علمي أكثر، كما عبَّر عنه Leech في استخدام الاستلزام الحواري لدافع من دوافع أدبية وسلوكية.

والعبارة الثانية أي "تفضلي الأمام، يا أختي!" تتضمن عنصر الاستلزام الحواري العام المبعوث من الذوق السلوكي كما شرحه Leech بأنه أي الذوق السلوكي ينطلق من إرادة تكريم الآخرين (بين المتكلم والمخاطب). لهذا الأمر، يمكن القول بأن قولة المشاهِدات لفطري توضّح مجاملتهن لها تكريما لعَينها لكونها أكبر منهن سنًّا. وليس المراد منها الأمر على فطري كي تجلس في الصفوف الأوائل. ولفهم هذا المراد لا تحتاج فطري إلى معلومات خاصة تتعلق بالقائلات. فضلا عن ذلك، لفظ "أختي" كذلك تَضَمَّنَ الاستلزام الحواري الخاص كما سبق البيان عنه في الصفحات المُتَقَدِّمة. فإن فهمه لا يحتاج إلى زواد أكثر من سماع العبارة.

5. الحوار الخامس، واقع في الساعة الثالثة وعشرين دقيقةً يوم الأحد في التاريخ 1 من مارس 2009. تتجمع الطالبات في مكان، منهن من تأتي من المسجد،

ومنهن من تتحدث مع غيرها، ومنهن من تنام، ومنهن من تشاهد التلفاز، وبعضهن من تستعد للذهاب إلى مكان آخر. قالت سوسي: أين تذهبين؟

فأجابت اثنا : أنا مضيفة

سوسي : لا تنسي!

اثنا : ليس الضيف أمي!

الجدول 5:

الحوار الخامس

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ أين تذهبين؟	~ أنا مضيفة	~ سأذهب إلى غرفة الضيف، لأنني مضيفة
~ لا تنسي!	~ ليس الضيف أمي!	~ أن الضيف الآتي لِاثنا فقط من أسرته البعيدة ولم يمكث في غرفة الضيافة إلاّ لحظةً، فيترتب على ذلك عدم استطاعتها حمل الأطعمة الكثيرة

تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام الاتصال (نظام التطابق).

التحليل :

بعد ملاحظة هذا الحوار تستنبط الباحثة عددا من استخدام الاستلزام الحواري. أولا، إجابة اثنا لسؤال سوسي: "أين تذهبين؟" بـــ "أنا مضيفة". فلفظ "مضيفة في هذه العبارة من نوع الاستلزام الحواري المعياري، لعدم تجاوز نظام التطابق عند الكلام كما قاله Grice. ولهذا النوع من الاستلزام خصائص، منها تجاوز نظام التطابق عند الكلام. إذا فرَضْنا بأن اثنا تطيع نظام التطابق عند الكلام، يمكن البيان بأنها تريد الذهاب إلى قسم استقبال الضيوف، أو إلى غرفة الضيافة لمقابلة ضيفها.

ثانيا، ردُّ سوسي على إجابة اثنا بقولها: "لا تنسَيْ!" دليل على أن هناك استعمال الاستلزام الحواري العام، لكون عدم احتياجة اثنا إلى معرفة خلفية سوسي لفهم هذا الكلام. إذ من عادة الطلاب توزيع الأطعمة بعد الضيافة. ستنتظر الأخرى مجيء مضيفة، طعامِها. خاصة إن كان الطعام من نوع الإدام اللذيذ، إذ سَئِمْنَ بأطعمة المعهد، فإنها هي هي. لذا، حضور الضيف للواحدة يعني تناول الطعام للجميع.

وثالثا، قول اثنا: "ليس الضيف أمي!" كذلك يتضمن الاستلزام الحواري الخاص، إذ لفهم هذا القول يحتاج المخاطب إلى معلومات خاصة بعادة اثنا. إذ

معنى هذه العبارة، أن الضيف الآتي لاِثنا فقط من أسرته البعيدة و لم يمكث في غرفة الضيافة إلاّ لحظةً، فيترتب على ذلك عدم استطاعتها حمل الأطعمة الكثيرة. ولما كانت المخاطبة ليست من صديقات اثنا فلن تعرف عادة اثنا في اعطاء الأطعمة الكثيرة، أو العكس.

6. الحوار السادس في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة يوم الخميس بالتاريخ 1 من مارس 2009 في دور المياه. فالطالبات كثيرة هناك. منهن من تغسل الملابس، ومنهن من تتحدث مع غيرها. لكن أكثرهن تنتظر دور الاستحمام. وحين ذلك جرى الحوار بين حسنة ورقية.

قالت حسنة : بعدك يا أختي (مع طرق باب من أبواب الحمامات)

أجابت رقية : كثير!

حسنة : لا بأس به، أدعيني إذا انتهيتِ!

رقية : كسلانة

حسنة : أنا في الديوان ولست في الغرفة.

الجدول 6:

الحوار السادس

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ بعدك يا أختي (مع طرق باب من أبواب الحمامات)	~ كثير!	~ أن حسنة لا يمكنها الاستحمام بعد رقية، إذ وجد الطابور الطويل بعدها
~ لا بأس به، أدعيني إذا انتهيتِ!	~ لا بأس به، أدعيني إذا انتهيتِ!	~ أنا لا أتعجل للاستحمام وأريد أن أقف في الطابور، مهما كان الطابور طويلا.
~ كسلانة	~ أنا في الديوان ولست في الغرفة.	~ أنا هنا في الديوان ولست في الغرفة، إذاً إستطعتِ أن تدعوني بالسهولة.
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام الحكمة، ونظام الرحمة.	

التحليل :

تستنبط الباحثة من الحوار السابق وجود عدة عبارات فيها الاستلزام الحواري.

الأول، كلمة "أختي" كما سبق البيان عنه في الصفحات الماضية.

والثاني، إجابة رقية لحسنة بقولها: "كثير!" تتضمن الاستلزام الحواري العام، من ناحية ترابط المعنى بين السؤال والجواب. فالمفهوم من قول رقية، أن حسنة لا يمكنها الاستحمام بعد رقية، إذ وجد الطابور الطويل بعدها. وأما من جهة ترابط المعنى بين السؤال والجواب، لفظ "كثير" ينوب حجية رقية لماذا لا يمكنها سماحة حسنة للاستحمام بعدها. فمعرفة عادات الطالبات هناك لا تُحتاج لمعرفة هذا الأمر. لذا هذه العبارة داخلة في نوع الاستلزام الحواري العام.

والثالث، عبارة "لا بأس به، أدعيني إذا انتهيتِ!" المردودة بقول: "أنا كسلانة" وبقول: "أنا في الديوان، ولستُ في الحجرة تدل على ترابط السؤال والجواب وتناسبهما. فالعبارة "لا بأس به، أدعيني إذا انتهيتِ!" تتضمن المعنى بأن حسنة لا تتعجل للاستحمام وتريد أن تقف في الطابور، مهما كان الطابور طويلا. وذلك لأنها تريد مراجعة الدروس خلال انتظارها للطابور. لذا طلبت من رقية دعوتَها إذا قَرُب دورُها. فهذا من نوع الاستلزام الحواري العام، إذ لفهمه لا تحتاج رقية إلى معلومات أخرى. فأما قول حسنة: "كسلانة" يبين لنا أن رقية تتكاسل في دعوةَ حسنة إن تذهب إلى غرفتها البعيدة عن دور المياة. وجدير بالذكر هنا، أن الديوان الذي قصدته حسنة أقرب مكانا من الغرفة. لذلك، قالت حسنة أنها ستنتظر رُقية في الديوان. ولهذا السبب تدخل هذه العبارة في

نوع الاستلزام الحواري الخاص، لأن لفهم مراد حسنة، على رُقية معرفة أيّ ديوان قصدته حسنة. هل هو ديوان الإدارة، أو ديوان اتحاد الطَلَبَة، أو غيرهما من الدواوين. فزيادة المعلومات عن أحوال وعادات المتكلم من أمر لا بد منه لفهم مقصوده. فهذا الأمر دليل على أن هذه العبارة داخل في نوع الاستلزام الحواري الخاصة. إذ لن يفهم أحد لم يعرف رقية من قبل. هذا الحوار يتجاوز نظام الحكمة، ونظام الرحمة.

7. الحوار السابع، واقع في الساعة الخامسة وثمانٍ وعشرين دقيقة، في التاريخ 1 من مارس 2009. حين ذلك تستعدُّ كل طالبة الذهاب إلى المسجد لصلاة الجماعة. حتى أَتَتْ طالبة تتعجل، وتبدل خمارها بالعمامة استعدادا للصلاة. ولما نظرت عزيزة ذلك، قالت: "يا سلام...ما أخبارك يا مضيفة!" فأجابت زكية: "يا للأَسَفِ، إن أطعمتي انتهت، فالطالبات الأُخَرُ قد أَكَلْنَها عند ما وصلت الزقاق".

الجدول 7:

الحوار السابع

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ "يا سلام...ما أخبارك يا مضيفة!"	~ "يا للأَسَفِ، إن أطعمتي انتهت، فالطالبات الأُخَرُ قد أَكَلْنَها عند ما وصلتُ الزقاق".	~ "يا للأَسَفِ، لا أستطيع أن أقَسِّم الطعام إليكِ لأن أطعمتي انتهت.
تجاوز	هذا الحوار يتجاوز نظام الاتصال(نظام التطابق)، لأن بين العبارة والجواب غير مطابق له.	

التحليل :

ففي هذا الحوار تستنبط الباحثة وجود تطبيق نظرية Grice عن افتراضات المتكلم بأن المخاطب سيفهم قوله مهما يختلف معنى القول بظاهره اللفظي. فمفهوم هذا القول أن من عادات الطالبة المضيفة الإتيان بالأطعمة ثم توزيعها للجميع، كأن متكلمة هذا القول تقول: "لا تنسي عليكِ توزيع الأطعمة بعد الضيافة!" أو "لا تنسي، أريد كذلك طعاما منك بعد تلك الضيافة!". ففي هذه العبارة يظهر لنا الاستلزام الحواري الخاص، وذلك لكون فهم هذه العبارة

يحتاج المخاطب إلى معلومات عن العادة المحكمة في ذلك المعهد، أي كل من كانت مضيفة فعليه توزيع الأطعمة للجميع، أو على الأقل لكل أعضاء غرفته. وأما العبارة الثانية، أي "يا للأَسَفِ، إن أطعمتي انتهت، فالطالبات الأُخَرُ قد أَكَلْنَها عند ما وصلت الزقاق" تدل على عدم تطابق السؤال والجواب. كأنها تعتذر لعدم استطاعتها لتوزيع الأطعمة إلى من في الغرفة، إذ كل أطعمتها انتهت قبل قليل. فهذه العبارة تتضمن الاستلزام الحواري العام، لأن عزيزة لن تطالب الطعام، بعد أن سمع قول زكية بأن ليس بيدها الباقي من الطعام.

8. الحوار الثامن، حادث في الساعة الثامنة والنصف مساءً، في التاريخ 1 من مارس 2009 في فناء المسكن. فالطالبات يجتمعن هناك، منهن من تحفظ وتراجع الدروس، ومنهن من تناقش موضوعا من موضوعات الدرس. فَرَنَّ صوت الإذاعة من المِجْهر تذكر أسماء الطالبات المتجاوزة للنظم.

فقالت نوفي : يا نور حسنة اسمك مذكور!

وأجابت نور : أي قسم؟

نوفي : قسم الأمن...، اذهبي بسرعة!

نور : أخاف والله!

الجدول 8:

الحوار الثامن

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ يا نور حسنة اسمك مذكور! ~ قسم الأمن...، اذهبي بسرعة!	~ أي قسم؟ ~ أخاف والله!	~ اسمي مذكور بأي قسم؟ ~ هناك مفهوم آخر، هو طلب التشجيع لمواجهة محكمة الأمن
تجاوز	وهذا الحوار يتجاوز نظام التطابق ونظام التقدير	

التحليل :

فمن الحوار السابق، قول نوفي—" يا نور حسنة اسمك مذكور!" لا يدل فقط على إخبار نور بأن اسمها مذكور. لكن كذلك يتضمن السؤال في مفهومه. فكأنها تقول: "ماذا عملتِ حتى يذكر اسمك هناك؟" أو "ما ذنبك حتى دعاك قسم الأمن؟" فهذا النوع من نوع الاستلزام الحواري الخاص، إذ لفهم هذا السؤال لا بد على المخاطب معرفة عادة تعبير المتكلم المترتب على أوضاع المعهد بأن جميع الأسماء المذكورة في الساعة الثامنة مساءً تقريبا فهن من متجاوزة النظم، إما من قسم الأمن، أو من قسم اللغة، أو من قسم التعليم، أو

من الأقسام الأخرى. فهذا الأمر لن يفهمه من جاء حديثا إلى المعهد أو ليس له خلفيات معهدية تقرب خلفيات ذاك المعهد.

والثاني، قول نور: "أي قسم؟" تدل على أن المخاطب تتجاوز تطابق الكلام—بين السؤال والجواب. وذلك لاستفاءه شروط الحكم بأن الكلام يتجاوز نظام التطابق ونظام التقدير ، منها:

- أنصف المتكلم بأنه تجاوز نظام التطابق.
- عرف المتكلم أن المخاطب سينصف تجاوز المتكلم نظامَ التطابق.
- ليس هناك ما يدل على عدم مراعاة مبدإ التعاون بين المتكلم والمخاطب.

بعد ملاحظة هذه الخصائص، وصلت الباحثة إلى نتيجة بأن الحوار السابق تطبيق نظرية تجاوز نظام التطابق في المحادثة. فأنصفت نور أن نوفي قد تجاوزت نظام التطابق، وهذا من جهة واحدة. ومن جهة أخرى عرفت نور بأن نوفي رجت إنصاف نور على أنها—نوفي—قد تجاوزت نظام التطابق. لذا لم توجب نور سؤال نوفي بما يناسبه، بل بالعكس، سألت "أي قسم؟". ومفهوم هذه العبارة، عرفت نور أن اسمها مذكور في الإذاعة للحضور إلى إحدى محكمة المعهد، فلهذا السبب تدخل هذه العبارة في نوع الاستلزام الحواري العام.

والثالث، عبارة نور "أنا أخاف" تدل على أن نور تشعر بالخوف، إذ اسمها مذكور للحضور إلى محكمة قسم الأمن، المشهور بهيبته وصرامته. فنور نفسها تتعجب لماذا ذُكر اسمها، فقولها "أنا أخاف" ليس فقط يخبر نوفي بأنها تخاف، لكن هناك مفهوم آخر، هو طلب التشجيع لمواجهة محكمة الأمن. لذا دخل هذا القول في نوع الاستلزام الحواري العام، لأن المخاطب لا يحتاج إلى زيادة المعلومات عن القول ذاته لفهم مفهومه.

9. الحوار التاسع، يحدث في الساعة السابعة وثلاث عشرة دقيقةً، في يوم الإثنين التاريخ 2 من مارس 2009. فالطالبات يجتمعن لاستعداد الاشتراك في المراسم الأسبوعية. فقالت لاراس فجأة لإحدى الطالبة: "يا سلام، لبستِ نعلا؟"

فأجابت نوفيتا : "ما عندي، اسكتي!"

الجدول 9:

الحوار التاسع

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ "يا سلام، لبستِ نعلا؟"	~ "ما عندي، اسكتي!"	~ أستعمل النعل لأنني ما عندي حذاء، فإذاً اسكتي!

تجاوز	وهذا الحوار يتجاوز نظام التطابق-نظام الطريقة لأن ليس هناك التطابق بين العبارة والجواب

التحليل :

من الحوار السابق، تنظر الباحثة إلى وجود الاستلزام الحواري فيه. الأول، قول لاراس لنوفيتا: "يا سلام، لبستِ نعلا؟" يدل على أن لاراس لم تقصد مجرد السؤال، لكن هناك قصد آخر، هو استفهام سبب لُبس النعل. وذلك لكونها عارفة بأن على كل طالبة لبس الحذاء عند المراسم، إلا المرضى. بكلمة أخرى كأن لاراس تسأل إلى نوفيتا: "لماذا ما لبستِ حذاءً؟" أو "أين حذاؤك؟" أو "ماذا أصابك من المرض حتى لبستِ نعلا؟"

فلفظ تلك العبارة يدل على أن فيها الاستلزام الحواري العام، إذ لفهمها لا يحتاج المخاطب إلى زيادة المعلومات على ما هو عنده، وذلك لعلمه، بأن على كل مشترك المراسم لبس الحذاء لا النعل.

فأما العبارة الثانية: "ما عندي، اسكتي!" تدل على أنها لا تبين فقط على الجواب للسؤال. لكن كذلك تدل على أنها لا تملك حذاء. فضلا عن ذلك تأمر نوفيتا لاراس كي لا ترفع صوتها. لأن لو سمعت مسؤولة الأمن، أو مسؤولة التعليم، فمن المنطقي ستدخل نوفيتا إلى محكمة المعهد وتُعاقب بسببه. وهذا مما لا ترجوه نوفيتا. لذا قولها داخل في نوع الاستلزام الحواري الخاص،

لأن على المخاطب معرفة عادات المعهد لفهم المعنى الباطن لهذا القول. وهذا الحوار يتجاوز نظام التطابق–نظام الطريقة لأن ليس هناك التطابق بين العبارة والجواب.

10. الحوار العاشر، في الساعة السابعة وخمس عشرة دقيقة، يوم الإثنين بالتاريخ 2 من مارس 2009. حين ذلك اجتمعت الطالبات في ميدان المعهد لاشتراك المراسم الأسبوعية. لكن أمام احدى غرف المسكن طالبتان يجري بينهما حوارٌ.

قالت رحمة : يا ستي، بسرعة يا ستي!"

أجابت ستي : جوربي ضائعة، يا رحمة

رحمة : لا بأس به، دعيها، نحن متأخرتان

ستي : غير مُريح

الجدول 10:

الحوار العاشر

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ يا ستي، بسرعة يا ستي!"	~ جوربي ضائعة، يا رحمة	~ لا أستطيع أن أتسرّع لأن جوربي ضائعة فساعدني في البحث

تجاوز	هذا الكلام يتجاوز نظام الاتفاق و نظام الطريقة

التحليل :

من المحادثة السابقة، تجد الباحثة الاستلزام الحواري فيها. فقول رحمة لستي: "يا ستي، بسرعة يا ستي!" لا يدل فقط على الأمر، لكن كذلك على اظهار خوفها لمواجهة محكمة قسم التعليم إذا تجدها مسؤولة التعليم متأخرة لاشتراك المراسم الأسبوعية، أو فقط لأن قد انتظرت زمنا طويلا كي لا تَمَلُّ أكثر من ذلك الحين. فلاختيار المراد الصحيح من بين هذين المرادين على المتكلم معرفة العادات المُحَكَّمَة في ذلك المعهد. لذا يدخل هذا القول في نوع الاستلزام الحواري الخاص.

والثاني، عبارة ستي: "جوربي ضائعة، يا رحمة" لا تدل فقط على الإخبار، لكن كذلك بيان العلة بأنها—ستي—لم ترد الذهاب من ذلك المكان، لأنها لم تزل تبحث عن جوربها الضائعة. فضلا عن ذلك تدل هذه العبارة على استعانة رحمة للبحث عن جوربها الضائعة، كي تستطيعا الذهاب إلى ميدان المعهد لاشتراك المراسم بأسرع ما يمكن. فهذه العبارة تدخل في نوع الاستلزام الحواري العام، لأن المخاطب في هذا الحوار يقدر على معرفة مفهوم الكلام فورا بعد سماعه دون احتياجه إلى تزويد المعلومة أكثر من الكلام نفسه. وهذا

الكلام يتجاوز نظام الاتفاق و نظام الطريقة لأن في هذا الكلام ليس هناك اتفاق بين المتكلم والمخاطب.

11. الحوار الحادي عشر، واقع في الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة بيوم الإثنين 2 من مارس 2009. سألت الباحثة إلى احدى الطالبات.

الباحثة : ماسمك؟

آيانج : اسمي آيانج

الباحثة : من أين جئتِ؟

آيانج : رياو

الباحثة : بعيدة جدا!

آيانج : أسرتي كثيرة هنا

الجدول 11:

الحوار الحادي عشر

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ بعيدة جدا!	~ أسرتي كثيرة هنا	~ أنا لن أشعر بالفردية مهما أمكث بعيدا عن البيت، أو إذا أتصدى على صعوبة أو مشكلة فأسرتي الكثرية بجاكرتا تستعد

		لمعاونتي.
تجاوز	وهذا الكلام يتجاوز نظام الطريقة.	

التحليل :

فلمّا لاحظت الباحثة هذا الحوار، تجد فيه الاستلزام الحواري في عدة المواضع. منها: الأول، قول الباحثة: "من أين جئت؟" الذي ردت عليه بـــ"رياو" داخل في نوع الاستلزام الحواري العام، ففي هذا الجواب، كلمات محذوفة، إذ المخاطبة فقط تُجيب بكلمة "رياو" لا أكثر. لكن يفهم هذا الجواب، لكونه لا يخرج عن تناسب السؤال والجواب. فكأن القائل يقول: "جئتُ من رياو" أو "ولدتُ برياو" أو "أنشَأُ برياو".

والثاني، عبارة "بعيدة جدا" التي قالتها البحثة في الحوار تعني رياو بعيد جدا من جاكرتا، ومن يريد الذهاب هناك فعليه ركوب السفينة ليعبر البحر، وقد استغرق السفر إليه إلى وقت طويل نِسْبةً إذا سفرنا إلى ناندونج، أو تشيلاتشاب، مثلا. فمفهوم هذه العبارة كثير، منه:

- تقع رياو بعيدة عن جاكرتا.
- هل يزورك والداك كل أسبوع مع بعد مسافة رياو وجاكرتا؟
- إذا جاء يوم العطلة، هل ترجعين هناك—رياو—مهما كانت بعيدة؟

للسبب السابق، أدخلت الباحثة هذه العبارة في نوع الاستلزام الحواري الخاص، لأن على المخاطب معرفة المعنى المزيد عن اللفظ، ويستند علم هذه المعرفة إلى معرفة أخرى لها ارتباط بعادة أو خلفية المتكلم. وهذا الكلام يتجاوز نظام الطريقة.

والثالث، قول آيانج: "أسرتي كثيرة هنا" قد يعني أنها—آيانج—لن يشعر بالفردية مهما تمكث بعيدا عن البيت، أو إذا تتصدى على صعوبة أو مشكلة فأسرتها الكثرية بجاكرتا تستعد لمعاونتها، أو غيرهما من الإمكانيات. ومن بين هذين المفهومين أحدهما قد قصدته آيانج كمفهوم كلامها. لذا تدخل هذا القول في نوع الاستلزام الحواري العام. لأن بإجابة آيانج يستطيع السائل تفريض جميع الإمكانية لمن سكن قريبا عن أسرته مهما كان بعيدا عن بلده.

12. حدث الحوار الثاني عشر في يوم الإثنين بالتاريخ 2 من مارس 2009 في الساعة الحادية عشرة نهاراً. في فصل من المفصول يقول أستاذ لتلميذته أثناء التدريس: "يا حليمة، تقدمي للحفظ!"، لكن أجابت الطالبة: "عفوا يا أستاذ، انتهى صوتي"، ثم قال الأستاذ: "طيب، اختري صديقتك!" وقالت حليمة: "نورمالا يا أستاذ..."

الجدول 12:

الحوار الثاني عشر

السؤال/ العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ "يا حليمة، تقدمي للحفظ!"	~ "عفوا يا أستاذ، انتهى صوتي"	~ عفوا يا أستاذ، لا أستطيع أن أتقدم أمام الفصل لأنني انتهى صوتي"
تجاوز	وهذا الكلام يتجاوز نظم الحكمة، ونظام الرحمة	

التحليل :

من خلال هذه المحادثة، تستنبط الباحثة وجود العبارات فيه عناصر الاستلزام الحواري. وأوله، قول حليمة: "عفوا يا أستاذ، انتهى صوتي"، فهذه العبارة تعني أن حليمة ليس لديها صوتها العادي، إما لسبب المرض قد اجتاحها وإما لسبب آخر غيره. فمفهوم هذا القول، تعتذر حليمة إلى أستاذه، لأنها لم تستطع إطاعة أمره للحفظ أمام الفصل، كما فعلته صديقاتها قبلها. لذا يمكن القول بأن عبارة حليمة داخلة في نوع الاستلزام الحواري العام، لأن مخاطب هذا القول يفهم مفهوم الكلام دون افتقار إلى أيِّ معلومات خارج ألفاظ الكلام نفسها. وهذا الكلام يتجاوز نظم الحكمة، ونظام الرحمة.

وأما لفظ "أستاذ" في قول حليمة داخل في نوع الاستلزام الحواري الخاص، لأن لن يفهم قصد هذا اللفظ إلا لمن تعلم العربية، أو قد عاش بالعرب، أو عرف عادة العربيين. فإن لفظ الأستاذ يقال لنداء شخص تكريما له.

وثانِيهِ، قول الأستاذ: "طيب، اختري صديقتك!" كذلك يتضمن الاستلزام المحادة العام، لكون فيه يتجاوز المتكلم نظام التطابق، ونعرف ذلك من خلال الخصائص التالية:

- أنصف المخاطب—الأستاذ بأن المتكلم—حليمة—قد تجاوز نظام تطابق الكلام.

- وأنصف المخاطب بأن المتكلم رجى إنصافه بأنه قد تجاوز نظام تطابق الكلام.

- ليس هناك علامة تدل على أن المتكلم لا يراعي مبادئ التعاون.

ومما يدل على أن في هذا الحوار خصائص سابقة، قول الأستاذ ردًّا لقول حليمة: "طيب، اختري صديقتك!". فهذا القول من نوع الاستلزام الحواري العام. فضلا عن ذلك، فإن هذه العبارة دالة على أن الأستاذ فهم ما قصدته حليمة بجملتها السابقة، مفهومها أنها تتعذر بعدم استطاعتها لاستفاء الأمر. لذا أمر الأستاذ حليمة كي تختار غيرها من الطالبات بديلةً منها.

13. الحوار الثالث عشر الواقع في الساعة الثانية عشرة وثلاث وثلاثين دقيقة في يوم الإثنين الثاني من مارس 2009، وموضِعه الفصل. فالطالبات يستعدن للعودة إلى الغرف بعد الحصة الأخيرة. وخلال ذلك، قرأ الأستاذ كشف الحضور.

قال الأستاذ : "ستي فاضلة"

ستي فاضلة : "حاضرة يا أستاذ"

الأستاذ : "إيكا فطرياني"

الطالبات : "مريضة يا أستاذ"

الأستاذ : "أين التصريح؟"

الطالبات : "هي في المستشفى، يا أستاذ!"

الجدول 13:

الحوار الثالث عشر

السؤال/العبارات	الإجابة الواقعية	الإجابة المرجوّة
~ "إيكا فطرياني"	~ "مريضة يا أستاذ"	~ هي لا تدخل الفصل ياأستاذ، لأنها مريضة.
~ "أين التصريح؟"	~ "هي في المستشفى، يا أستاذ!"	~ مافي، و هي في المستشفى، يا أستاذ! مند ثلاثة الأيام الماضي
تجاوز	في هذا الحوار تجاوز المتكلم نظام الطريقة، ونظام الحكمة.	

التحليل :

من الحوار الماضي، تستخرج الباحثة عبارات تتضمن عنصر الاستلزام الحواري. فأولها، عبارة "أستاذ" كما بيَّنته الباحثة في الصفحات السابقة، تدخل في نوع الاستلزام الحواري الخاص لتعلقها بالسياق المخصوصة.

وثانيها قول "مريضة يا أستاذ"، فإن له مفهوم بأن إيكا فطرياني لا تستطيع أن تحضر لاشتراك الدرس لكونها مريضة. وتدخل هذا القول في نوع الاستلزام الحواري العام، لأن فهم هذا المفهوم لا يحتاج إلى معرفة زائدة على مجرد ما

يُلفظ من القول. لأن على المخاطب معرفة خلفية هذا الكلام، هي أن كل طالبة مريضة لا تستطيع الاشتراك في الدرس، وبهذه العلة ترجو المتكلم أن يفهم المخاطب مفهوم القول الحقيقي.

وثالثها، عبارة "أين التصريح؟" و"هي في المستشفى" تدلان على بروز عناصر الاستلزام الحواري فيه، منها يفرض المتكلم افتراضات أوَّلية قبل إلقاء الكلام بأن المخاطب سيعرف مفهوم كلامه، مهما كان هذا المفهوم يختلف عن ملفوظه. وأما المخاطب كذلك يفرض الافتراضات المبنية على سياق الكلام الملفوظ. ومَدَى نجاح هذا النوع من الحوار يتعلق بمستوى فهم المخاطب لسياق الكلام، وقدرته لاستنباط المعنى المراد.

لذلك، العبارة السابقة تناسب العبارة المقولة قبلها تمام التناسُب. وهي تعني، أن إيكا فطرياني مريضة في المستشفى، ولعل الأستاذ يقبل هذا العذر الواضح. إذ إيكا مريضة حقيقياً ولا تتمرض لسبب من الأسباب. فضلا عن ذلك، رأت صديقاتها، أنهن لا يحتجن إلى طلب التصريح لإيكا، لظَنِّهنَّ بأن إيكا لن تكن غائبة بلا عذر.

فهذا النوع من الكلام داخل في نوع الاستلزام الحواري الخاص. لأن على المخاطب معرفة خلفيات العادات الموجودة في ذلك المعهد، مهما لا يظهر هذا المراد في الكلام المقول.

الباب الرابع

الاختتام

بعد تحليل البيانات المحصول عليها في الصفحات السابقة، ففي هذا القسم ستعرض الباحثة الخلاصة والنتيجة من هذا البحث الجامعي، حسب أسئلة البحث وأهدافه. فضلا عن ذلك، في هذا الباب، ستكتب—كذلك—الباحثة بعض الاقتراحات والمداخلات لها أهمياتها لتطوير البحوث في هذا الموضوع خاصة، وفي علم اللغة عامة.

أ. النتائج

من العرض السابق حصلت الباحثة على بعض النتائج التالية:

1- فإن نوع تضمين المحادثة المستخدم في معهد التربية دار الرحمن بجاكرتا تضمين المحادثة الخاص والعام.

2- قد عُبِّرَتْ العبارة فيها عناصر تضمين المحادثة على هيئة المحادثة الرسمية، وغير الرسمية. فأما المحادثة الرسمية هي العبارة المعَبَّرة في الفصل أثناء التعليم، أو في المحكمة. وأما المحادثة الغير رسمية هي ما تكون في المحادثة اليومية. ووقع تضمين المحادثة الخاص في كِلَيْ المحادثة الرسمية والمحادثة الغير رسمية.

ب. الاقتراحات والمداخلات

كما سبق ذكره في الأقسام الماضية، تُرجى أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما للبحوث المتقدمة. ويكون هو نفسه مرجعا من مراجع في هذا الموضوع. فأما الذي يريد التعمق في هذا الموضوع فعليه الرجوع إلى المراجع العربية الأصيلة، إذ الباحثة لم تجد مرجعا باللغة العربية في هذا الموضوع إلا قليلا.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر والمراجع العربية

1- منير البعلبكي. *المورد قاموس إنكليزي – عربي*. بيروت: دار العلم للملايين. 2006.

2- حسن عباس. *البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع*. الأردن: دار الفرقان للنشر و التوزيع. 1987

3- لطفي بوقربة. 2002-2003 . *مجموعة محاضرات في اللسانيات التطبيقية*. لمعهد الأدب التابع المركز الجامعي بشار

المصادر والمراجع الاجنبية

4- Abdul Rani et. Al. *Analisis Wacana Sebuah Kajian Bahasa dalam Pemakaian*. Malang : Banyumedia Publishing. 2006.

5- Alex Sobur. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2006.

6- Andi Mu'awiyah Ramli, *Peta Pemikiran Karl Marx,* Yogyakarta: LKiS, 2000.

7- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian (6th ed)*. Jakarta: Rineka Cipta. 2006.

8- Aslinda. *Pengantar Sosiolinguistik*. Bandung: PT Refika Aditama. 2007.

9- Cappelen, Herman and Lepore, Ernie. *Language Turned on Itself The Semantics and Pragmatics of Metalinguistic Discourse* . New York: Oxford University Press. 2007.

10- Cruse, A. 2000. *Meaning in Language An Introduction to Semantics and Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press.

11- Frank Parker. *Linguistics for Non-Linguists.* London: Little, Brown and Company Inc. 1986.

12- Hornby, A S. *OXFORD Advanced Learner's Dictionary*. New York: Oxford University Press. 2000.

13- I Dewa Putu Wijaya. *Kartun: Studi Tentang Permainan Bahasa*. Yokyakarta: Ombak. 2003.

14- Jacob L. Mey. *Pragmatics, An Introduction*. Cambridge: Basil Blackwell Inc. 1994.

15- Kridalaksana, harimukti. *Kamus Linguistik*. Jakarta: PT Gramedia. 1993.

16- Leech, G. 1996. *Principles of* Pragmatics. London: Longman.

17- Levinson, Stephen. C. *Pragmatics*. Cambridge: Cambridge University. 1983.

18- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004

19- Mahsun. METODE *PENELITIAN BAHASA Tahapan Strategi, Metode, dan tekniknya (3rd ed)*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada. 2005.

20- Noeng Muhadjir. *Metodologi Penelitian Kualitatif (4th ed)*. Yokyakarta: Rake Sarasin. 2000.

21- Parera, Jos Daniel. *LINGUISTIK EDUKASIONAL Metodologi Pembelajaran Bahasa Analisis Kontrastif Antar Bahasa Analisis Kesalahan Berbahasa*. Jakarta: Penerbit Erlangga. 1997.

22- Rahardi, Kunjana. *Berkenalan dengan Ilmu Bahasa Pragmatik*. Malang : DIOMA. 2003

23- ---------. Dimensi – *dimensi Kebahasaan Aneka Masalah Bahasa Indonesia Terkini*. Jakarta : Penerbit Erlangga. 2006.

24- ---------. Pragmatik *Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia*. Jakarta: Penerbit Erlangga. 2006.

25- Sadock, Jerrold. Theoretical Linguistics » Pragmatics: Speech act theory. 2007.

26- Schiffrin, Deborah. *Ancangan Kajian Wacana.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2007.

27- Soejono et. Al. *Metode Penelitian Suatu Pemikiran dan Penerapan***.** Jakarta: Rineka Cipta. 1999.

28- Suhartono. *Implikatur Percakapan Dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*. Disertasi tidak diterbitkan. Malang: Program Pasca Sarjana Universitas Negeri Malang (UM). 2005.

29- Suyono. PRAGMATIK *Dasar – dasar dan Pengajaran*. Malang: YA3 (Yayasan Asih Asah Asuh). 1990.

30- . ---------. PANDUAN *PENGAJARAN PRAGMATIK Rambu – rambu untuk (calon) Guru Bahasa Indonesia SD, SMP, SMA*. Malang: YA3 (Yayasan Asih Asah Asuh). 1997.

31- Syaifatul Anina. *Implikatur Percakapan dalam wacana Humor*. Skripsi tidak Dipublikasikan. Malang: Program S1 Universitas Negeri Malang (UM). 2006.

32- Tim penyusun. *Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya* Universitas *Islam Negeri Malang Maulana Malik Ibrahim*. Malang: Pusat Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN malang. 2009.

33- Tim Penyusun. *Direktori Pesantren "Daarul Rahman" Jaksel*. Jakarta: Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren Dirjen Pendidikan Islam DEPARTEMEN AGAMA RI. 2007.

34- Wisadirana, Darsono. *Metode Penelitian dan Pedoman Penulisan Skripsi.* Malang: UMM Press. 2005.

35- Yule, George. *Pragmatics*. New York : Oxford university Press. 1996.

36- Zuriah, nurul. *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan teori aplikasi*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006.

37- http://translate.google.com/translate?hl=ar&sl=en&u=http://www.sil.org/linguistics/GlossaryOfLinguisticTerms/WhatIsConversationalImplicatur.htm&sa=X&oi=translate&resnum=7&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26hl%3Dar%26lr%3D مأخوذة في يوم الأربعاء 2 من يوليو 2008

38- http://www.pondokpesantren.net/ponpren. *Pondok Pesantren Daarul Rahman*. Generated: 10 March, 2009, 12:32

39- http://www.sil.org/linguistics/GlossaryOfLinguisticTerms/WhatIsConversationalImplicatur.htm&sa=X&oi=translate&resnum=7&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26hl%3Dar%26lr%3D di akses pada hari Rabu, 02 Juli 2008

40- http://www.universalteacher.org.uk/lang/pragmatics.htm&sa=X&oi=translate&resnum=6&ct=result&prev=/search%3Fq%3Dimplicature%26start%3D10%26hl%3Dar%26lr%3D%26sa%3DN diakses pada hari Rabu, 02 Juli 2008

41- http://www.universalteacher.org.uk/lang/pragmatics.htm مأخوذة في يوم الأربعاء 2 من يوليو 2008

DEPARTEMEN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572535 Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Rifqi Abqoriya
NIM : 05310103
Fakultas/jurusan : Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Mamluatul Hasanah M.Pd
Judul : الاستلزام الحواري (دراسة تداولية في معهد التربية الاسلامية دار الرحمن بجاكرتا)

No	Tanggal Konsultasi	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	26 Maret 2009	Konsultasi Bab I	
2	2 April 2009	Revisi Bab I	
3	2 April 2009	Konsultasi Bab II	
4	6 April 2009	Revisi Bab II	
5	30 April 2009	Konsultasi Bab III	
6	5 Mei 2009	Revisi Bab III	
7	14 Mei 2009	Konsultasi Bab I, II, III, dan IV	
8	25 Mei 2009	Revisi Bab I, II, III, dan IV	
9	25 Mei 2009	ACC	

Malang, 18 Agustus 2009
Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. K.H. Chamzawi, M.Hi

NIP: 150218296